# البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

6 صفحات
1000 ل.ل / 50 ل.س

A L - B I N A A

السبت 26 حزيران 2021

Saturday 26 June 2021

أطلقوا يد النهضة القومية لتحرّر النفوس وتقيم المعنويات وتوحّد الأمـة وتقضي على الخصومات وتزيل الشقاق الديني وغير الديني.
سعاده

## الدولار تجاوز الـ 17000 ليرة... وتمويل استيراد المواد الغذائيّة بدأ من السوق السوداء

## نصرالله: واشنطن لا تريد جيشاً قوياً بل زرع الفتن... والمثالثة وهمٌ وفزّاعة... لا لقطع الطرقات

## نلبّي نداء باسيل وندعم مبادرة برّي لتفاهم عون والحريري... وأنجزنا تحضيرات استيراد المحروقات

**كتب المحرّر السياسيّ**

في كلمة مفصليّة وفي ظرف قاتم تناول الأمين العام لحزب الله السيد نصرالله الملفات الساخنة، مجيباً عن الكثير من الهواجس والأسئلة، مانحاً بعض الأمل بإحداث اختراق في الملف الحكوميّ المغلق، تاركاً بعض الضوء في ظلام الليل السياسي والاقتصادي المخيّم على لبنان واللبنانيين، مبشّراً رغم الصعوبات بإمكانية السيطرة على المرحلة الصعبة، داعياً القيادات لمغادرة الفئويات الضيقة والحسابات الصغيرة والحقد والكيد، والتطلّع لأحوال الناس ومعاناتها، والتعامل أخلاقياً مع هذه الأوجاع التي توحّد اللبنانيين، بينما تجاوز الدولار عتبة الـ 17000 ليرة بعدما تمّ رفع الدعم عن السلع الغذائيّة وصار تمويل استيرادها يتمّ من السوق السوداء، وبينما لجأت المصارف لشراء الدولارات من السوق السوداء أيضاً لتأمين ما يلزم لسداد الـ 400 دولار التي تضمّنها تعميم مصرف لبنان بالنسبة لحقوق السحب الممنوحة للمودعين مع نهاية شهر حزيران بعد أيام قليلة.

تناول السيد نصرالله الحديث الأميركي عن دعم الجيش اللبناني، وتوصيفه كمدخل لبناء توازن قوة بوجه حزب الله، مشيراً إلى أن هذا تحريض للجيش على شريحة لبنانية واسعة وتحريض لهذه الشريحة على الجيش وإثارة مخاوفها وشكوكها منه، بما يؤكد أن ما تريده واشنطن هو الفتن وليس الجيش القويّ، فالذي يريد الجيش القويّ يسعى وإحاطته بأوسع التفاف شعبيّ وطمأنة الجميع إلى دوره وإلى أن هذه القوة لا يجب أن تكون مصدر قلق لدى أحد، فكيف إذا الأميركي نفسه هو مَن يعيق امتلاك الجيش للمقدرات الحقيقية التي تجعل منه جيشاً قوياً بمعايير الجيوش، فقط لأن واشنطن لا تريد جيشاً يردع اعتداءات جيش الاحتلال على لبنان.

توقف السيد نصرالله أمام النقاش الدائر حول فرضيّة المثالثة انطلاقاً من نقاشات تشكيل الحكومة ليصف هذه الفرضيات بالفزاعة المفتعلة، حيث لا يمكن الحديث عن ثلاث ثمانيات في الحكومة إلا بصورة مجافية للواقع بهدف زرع الشكوك والمخاوف، وإلا كيف يستقيم احتساب وزراء مسيحيين في حصص الشيعة والسنة، متوقفاً أمام محاولة التهشيم التي لحقت بالنائب جبران باسيل بعد دعوته للسيد نصرالله للتدخل كصديق في مسعى حلحلة الملف الحكومي، خصوصاً الكلام الذي وصف هذه الاستعانة كتفويض مصير طائفة لطائفة أخرى، بصورة منافية لما ورد في دعوة باسيل.

(التتمة ص5)

السيد نصر الله متحدثاً عبر الشاشة أمس

### أساقفة إيرلندا يطالبون حكومة بلادهم الاعتراف بدولة فلسطين

طالب أساقفة إيرلندا حكومة بلادهم الاعتراف بدولة فلسطين، وذلك في البيان الختامي لاجتماعهم العام لصيف 2021 الذي عقد افتراضيًا بسبب جائحة «كورونا»، برئاسة رئيس الأساقفة إيمون مارتن.

وناقش الأساقفة خلال الاجتماع الأزمة الإنسانيّة في فلسطين جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل على شعبنا، رافعين صلواتهم من أجل السلام في الأرض المقدسة.

ودعا الاجتماع إلى «إنهاء العنف وإحلال السلام العادل والدائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين، على أساس احترام القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، ومساءلة مرتكبي جرائم الحرب، وإنهاء الاحتلال غير الشرعي للأراضي الفلسطينية، وإنهاء الحصار المفروض على غزة».

وأشاد الأساقفة بتصويت البرلمان الإيرلندي الأخير لصالح إدانة الضم الفعلي للأراضي الفلسطينية والتهجير القسري للفلسطينيين، باعتباره انتهاكًا للمبادئ الأساسية للقانون الدولي.

وأشار الأساقفة إلى اعتراف حاضرة الفاتيكان بدولة فلسطين في شباط 2013، مطالبين حكومة بلادهم بتمرير مشروع قانون ضبط النشاط الاقتصادي – الأراضي المحتلة (قانون المستوطنات) والاعتراف بدولة فلسطين.

من جهتها، أثنت سفير دولة فلسطين لدى إيرلندا جيلان وهبة عبد المجيد، اليوم الخميس، على البيان الختامي الصادر عن المؤتمر.

وعبّرت لرئيس الأساقفة إيمون مارتن عن تقدير شعبنا لهذا الدعم، مؤكدةً استمرار التنسيق مع الأساقفة والكنائس الإيرلندية لتحقيق اعتراف الحكومة الإيرلندية بدولة فلسطين، انفاذًا للقرار الذي صوّت عليه البرلمان في العام 2014.

## آلاف الغاضبين يُشاركون في تشييع الشهيد بنات: هتافات تطالب عباس وسلطته بالرحيل

شارك آلاف المواطنين الفلسطينيين الغاضبين أمس، في جنازة تشييع جثمان المعارض السياسي البارز الشهيد نزار بنات، الذي اغتالته أجهزة السلطة في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.

وسار موكب الجنازة من الحارة الجنوبية إلى بيته في بلدة دورا، ثم ألقت عائلته عليه نظرة الوداع ثم نقل للصلاة عليه في مسجد «وصايا الرسول» قبيل مواراته الثرى في مقبرة الشهداء في الخليل.

وردّدت الحشود المشاركة في التشييع هتافات غاضبة ضد سلطة عباس تطالبها بالرحيل، كما خرجت مظاهرات في رام الله ومناطق أخرى في الضفة الغربية تنديداً بجريمة الاغتيال.

وهتف الآلاف داخل المسجد الأقصى بعبارات تطالب عباس وسلطته بالرحيل، عقب انتهائهم من أداء صلاة الجمعة.

وكانت القوى الوطنية والإسلامية وحراكات شبابية في الضفة الغربية المحتلة دعت لأوسع مشاركة في جنازة بنات.

كما انطلقت عبر مواقع التواصل عشرات الدعوات للمشاركة في مسيرة التشييع و«عدم الصمت عن الجريمة التي ارتكبت بحق نزار».

ودعت حركة حماس وقائمتها الانتخابية «القدس موعدنا» كل الأحرار في الضفة الغربية للتوجّه لمدينة الخليل والوقوف صفًا واحدًا في وجه سياسة التفرّد التي تعيشها الساحة الفلسطينية.

وحثت على البدء بحراك شعبي وجماهيري يطالب بإنقاذ الحالة الفلسطينية وتوحيد الجهود نحو برنامج مقاوم يوجه البوصلة والسلاح نحو الاحتلال.

## إدارة بايدن تتراجع عن قرار سلفه ترامب بالاعتراف بسيادة الاحتلال على الجولان

أفادت وسائل إعلام بأن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تتراجع عن قرار سلفه دونالد ترامب القاضي بالاعتراف بسيادة الاحتلال الصهيوني على الجولان السوري المحتل.

ونقل موقع Washington Free Beacon عن مسؤول في الخارجية الأميركية قوله، رداً على أسئلة عن موقف إدارة بايدن إزاء وضع الجولان، إن «هذه الأرض ليست تابعة لأحد، والسيطرة عليها قد تتغيّر نظراً للديناميكيات المتغيّرة في المنطقة».

ولفت المسؤول إلى أن وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، أكد بوضوح أن الجولان يحظى بأهمية قصوى بالنسبة لأمن الكيان الصهيوني، مضيفاً أن بقاء الرئيس السوري بشار الأسد في الحكم وتواجد قوات إيرانية وفصائل مقاومة مدعومة من طهران في سورية يمثل خطراً أمنياً وملموساً على دولة الاحتلال.

وتابع أنه طالما يستمرّ ذلك لا تزال السيطرة على الجولان «كمسألة عملية» أمراً مهماً في الواقع لأمن «إسرائيل»، بحسب تعبيره.

في الوقت نفسه، لفت الموقع إلى أنّ هذا الاعتراف بسيطرة الكيان الصهيوني على الجولان كـ«مسألة عملية» يظهر تخلي إدارة بايدن بشكل ملموس عن القرار المثير للجدل الذي تبنته إدارة ترامب عام 2019 القاضي بالاعتراف بسيادة الاحتلال على الجولان.

وذكر الموقع أنّ نهج إدارة بايدن إزاء هذه المسألة لا يزال غير واضح، غير أنّ هذه التصريحات الجديدة تمثل ضربة موجعة إلى «إسرائيل».

بدوره، انتقد وزير الخارجية الأميركي السابق، مايك بومبيو، في حديث للموقع، بشدّة هذا الموقف الجديد، قائلا إن الإدارة الجديدة «تخطئ في قراءة التاريخ والحاجات الأمنية الداخلية لدولة «إسرائيل».

وزعم بومبيو على أنّ الجولان جزء من «إسرائيل»، وتابع: «الترجيح أن هذا الأرض قد تُعاد إلى سورية، حتى شريطة وقوع تغيرات في النظام السوري، يتناقض مع أمن «إسرائيل» والقانون الدولي»، بحسب قوله.

### نقاط على الحروف

## السيد نصرالله يقطع نصف الطريق بنجاح

◆ ناصر قنديل

– خاض الأمين العام لحزب الله ملفات عديدة في كلمته أمس، وقد خرج منها بحصيلة لا يُستهان بها، فقد نجح بقطع نصف الطريق على خصومه في الملفات التي ناقشها سجالياً، كملف تسليح الجيش اللبناني وملف المثالثة المفترضة في بعض الطروحات المتداولة كفزاعة سياسية حول علاقات الطوائف، وبالمقابل نجح بقطع نصف الطريق نحو خط النهاية في إنجاز الهدف، في الملفات التي تناولها من باب الإشارة لما يقوم به حزب الله أو سيقوم به، كحال المسعى المتجدّد لتنشيط المسار الحكوميّ، أو ملف استيراد المحروقات من إيران بالليرة اللبنانية.

– في البعد السجالي حول الجيش اللبناني والحديث الأميركيّ عن الرهان على تقويته بوجه حزب الله أصاب السيد نصرالله بالتساؤل عما إذا كان الأميركي حريصاً على الجيش عندما يحرّضه على فريق كبير من اللبنانيين ويحرّض هذا الفريق وبيئته على الجيش ويثير شكوكه حول دور الجيش، بينما في موضوع التسليح الذي يُراد من حزب الله أن يخشاه، فالسيد يؤكد انه أول المؤيدين والساعين لتقوية الجيش وتعزيز مقدراته وسلاحه وأن الأميركي هو العقبة أمام هذا التعزيز. وبالطبع يعرف كل متابع كيف ان دولة في حلف الأطلسي مثل تركيا تلجأ لصواريخ دفاع جويّ روسية، ويمنع الجيش اللبناني من أن يشتري أي سلاح نوعيّ يمكنه من التصدي للاعتداءات الإسرائيلية المتمادية على سيادته وأجوائه.

– في البعد السجالي المتفرّع عن كلام رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل حول الاستعانة بالسيد نصرالله كصديق، أصاب السيد هدفه بالتساؤل عما إذا كانت الاستعانة بغير الصديق وغير اللبناني مقبولة، بينما الاستعانة باللبناني الصديق مذمومة، مضيفاً أن فزاعة المثالثة مبنية على كذبة. فالصيغة المقترحة للحكومة ليس فيها الا ثمانية واحدة، هي حصة رئيس الجمهورية والتيار الوطني الحر كسقف يحول دون امتلاكهما الثلث المعطل، أما الباقي فحصص مختلفة لتشكيلات طائفية وسياسية متعددة لا يمكن احتسابها الا تلفيقاً ضمن معادلات ثمانيات رديفة بنيّة تصويرها تعبيراً عن لعبة مثالثة تجعل التمثيل السياسي من الحصة المسيحيّة لقوى كالمردة والقوميين مجرد امتداد شيعيّ، وقوى وازنة درزياً امتداداً للحصة السنية، ولذلك كل حديث المثالثة مفتعل، ولا حاجة لمناقشته.

– في الحديث عن قضيّة المحروقات ساجل السيد نصرالله الذين لا يرحمون اللبنانيين ولا يريدون أن تنزل رحمة الله عليهم، فاعتراضهم على شراء المحروقات من إيران بالليرة اللبنانية، يترجم بقيامهم بتأمين بديل أفضل، فليقوموا بذلك وسنكون أول المباركين، ولديهم أصدقاء لا تطالهم العقوبات، فليذهبوا إليهم كما ذهبنا الى أصدقائنا، وعندها نقبل ملاحظاتهم، أما أن يكون بديلهم الوحيد ترك اللبنانيين نهشاً لطوابير الذل والأسعار الملتهبة فذلك سقوط أخلاقي وتعبير عن انعدام روح المسؤولية واحتكام للحقد لا للسياسة. وتبقى المهزلة في ما قاله رئيس حزب القوات اللبنانية عن أنه ليس لدى إيران بنزين لتبيعه للبنان بينما منظمة أوبك تعتبرها الدولة الأولى في إنتاج البنزين وفائض إنتاجها عن استهلاكها يعادل استهلاك لبنان عشرين مرة.

(التتمة ص5)

البناء
السنة الثالثة عشرة / السبت / 26 حزيران 2021
Thirteenth year /Saturday / 26 June 2021

## إنقاذ الدولة من مصلحة اللبنانيّين وحزب الله وحلفائه فقط

■ د.وفيق إبراهيم

أصبح جلياً أن السلطة اللبنانية بمراكزها المتعددة في الرئاسات والمؤسسات من أكبر المعادين للدولة وتعمل بطريقة عشوائية تؤدي حسب اعتقادها الى ثباتها في مواقعها بدعم من المنفذ الخارجي الفرنسي والأميركي والسعودي.

هذه الآليات الداخلية التي أدى إمساكها بالسلطة الى وقوع البلاد تحت ديون داخلية تنيف على مئة وعشرين مليار دولار لا تزال تتوهّم بواحد من أمرين إما الفرار من البلاد بتغطية من الخارج الدولي والإقليمي مع ما جنت يداها من مسروقات تحتفظ بمعظمها مصارف سويسرا والجزر التائهة في أعماق المحيطات، واما ان يؤدي تطور الأوضاع الإقليمية الى محافظة داعميها الخارجيين عليها تحت وطأة صراعه مع المحور السوري الإيراني والتدحرج الروسي نحو الشرق الاوسط وتسلل السلع الصينية الى الإقليم تلبية للتراجعات الاقتصادية المتواصلة.

يتبين اذاً ان المحور الحاكم لا يزال مراهناً على الصراعات الإقليمية كوسيلة للاستمرار بإمساك لبنان السياسي، وذلك لاحتمال توصل محاور الإقليم الى حياد لبنان عن صراعاته، فتقود «اسرائيل» محورها اللبناني بشكل غير مباشر وعبر الحلول العسكرية فيما يجابهها بالمقابل المحور السوري الإيراني وحزب الله.

ولأن التسوية السياسية الداخلية تتطلّب وجود ممثلين في السلطة السياسية يعبرون عن المحور السوري الإيراني بشكل مراقب له مهمة مراقبة تطور الحركة السياسية الداخلية واقتسام المغانم، فينبثق فريق من المحور السوري الإيراني لأداء هذا الدور بنشاط وعميق انتماء مقابل فريق آخر يجسد الصراع العربي الإسرائيلي مع ضرورة تصدي لبنان لاي اعتداء إسرائيلي ومنع الهيمنة الاميركية – الفرنسية من الإمساك بلبنان.

بمثل هذه الصيغة يستطيع لبنان أن يعاود إنتاج نظامه السياسي فلا يخرج منه إلا – حزب الله والأحزاب الوطنية المتحالفة معه.

فيخرج بطريقة غير حربية، يكتفي فيها بالتعبير عن حجمه السياسي وقوته العسكرية بطريقة يؤكد فيها انه جزء من المنظومة السياسية وخارج عنها في آن معاً. فهو معها في تهدئة الوضع الداخلي والتعبير عن التعددية المذهبية والمناطقية التي يسكنها بوقوفه مع الصيغة المفروضة، ولكنه يعترض عليها في آن معاً لانها صيغة متخلفة لا تعكس ابداً ضرورات بناء وطن وهو غير موجود إلا نظرياً ودولة تستطيع توفير الحاجات الأساسية لأبنائها من دون ربط البلاد بديون لا تحتملها حتى الدول الكبرى.

هذه هي أدوار حزب الله ومعه الحلفاء الوطنيون، فهؤلاء مؤمنون بضرورات التغيير على مستوى الادارة الداخلية والتصدّي لإسرائيل اقليمياً، لكنهم يصطدمون بالهيمنة المزدوجة للخارج الفرنسي الأميركي وأحزاب القوات والمستقبل والكتائب وغيرها من الآليات الموالية للأميركيين والفرنسيين والسعوديين.

فهل ينسى اللبنانيون أن هذه القوى أيدت الاجتياح الاسرائيلي للبنان في الثمانينيات ولم تتركه الا بعد هزيمة مدوية لقنتها إياها القوى الوطنية.

نحن اذاً في بلد عجيب تجد فيه أحزابه الوطنية نفسها مكرهة على تشكيل جزء من نظام سياسي مهترئ مستعد للفرار نحو «اسرائيل» والغرب عند كل هزيمة يتعرّض لها.

إلا ان الموضوعية تقتضي الإقرار بأن وجود حزب الله بشكل متناقض ضمن النظام السياسي وخارجه في آن معاً له مبرراته وأبعاده.

وهذه على علاقة بالسيطرة الغربية على لبنان منذ القرن التاسع عشر وصولاً الى التحول من الهيمنة الفرنسية الى الأميركية والغربية العامة والسعودية الخليجية في معظم الأحيان.

وجاء طابع التعدد الطائفي للبنان ليزيد على همومه مزيداً من الشقاء حتى أصبح التغيير نحو الحداثة مستحيلاً، فهناك طوائف مستنفرة في المساجد والكنائس والسفارات والتلقين الثقافي في كل مكان تقريباً مع حاجة لبنان الى الاغتراب الذي يزيد من مستوى الارتباط بالغرب ولواحقه في الخليج. هذا من دون نسيان أموال الخليج الشديدة التسييس.

هذه العناصر فرضت تعددية طائفية مستنفرة في وجه بعضها البعض، وهذا أدى الى إضعاف الدولة نتيجة صراعات ما كان ممكناً ان تكون إلا طائفية لان كل المؤسسات السياسية اللبنانية وادارات الدولة منقسمة حسب الطوائف وصولاً الى مناطق لبنان المنقسمة جغرافياً حسب الطوائف.

تشي هذه المعطيات بضرورة استمرار حزب الله ضمن المنظومة السياسية وخارجها في آن معاً، فهو ضمنها ليهدئ من طائفيتها ونهبها للدولة وهو خارجها ايضاً ليمنع عنها التسلط الخارجي من جهة واستعداد احزاب الطوائف اللبنانية لاستقدام قوى خارجية الى مناطقها.

وللحزب دور مع حلفائه في التصدي للعدو الاسرائيلي، ومنع الانفجار السياسي والكياني للبنان الذي عملت عليه السياسة الاميركية منذ مرحلة وزير خارجيتها كسينجر وتمنع في الوقت الحاضر تغيير فعلي لسياساته المتخلفة.

### عقد اجتماعاً في حمص للمنفذين العامين لمنفذيات حمص وسلمية والحصن وحلب واللاذقية وصافيتا ومديرية طلبة حمص

# الحسنية: الأولويّة هي لصون الحزب وتحصينه والمطلوب حثّ كل أعضاء المؤتمر وأعضاء المجلس القومي على المشاركة في الاستحقاق الحزبي

عقد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وائل الحسنية اجتماعاً للمنفذين العامين لمنفذيات حمص، سلمية، الحصن، حلب، اللاذقية وصافيتا ومديرية طلبة حمص في مكتب منفذية حمص.

حضر الاجتماع عميد الإعلام معن حمية، عميدة البيئة ـ مديرة مديرية طلبة حمص ديالا بركات، العميد ـ منفذ عام حمص نهاد سمعان، وكيل عميد التربية والشباب د. فيكتور مشاطي عن منفذية اللاذقيّة، ناموس عمدة الدفاع شادي يازجي، منفذ عام حلب طلال حوري، منفذ عام سلمية عدنان الجرف، منفذ عام الحصن ديبان موسى، ناموس منفذية الحصن أنطون خليل وناظر المالية في منفذية صافيتا الياس حواط.

وضع رئيس الحزب وائل الحسنية المجتمعين في أجواء التحضيرات للمؤتمر العام والمجلس القومي في 16 و17 و18 تموز، وطلب بذل جهود مضاعفة لإتمام التبليغات لحضور المؤتمر العام واجتماع المجلس القومي.

وأكد رئيس الحزب خلال الإجتماع أن الأولويّة هي لصون الحزب وتحصينه، والمطلوب هو حثّ كلّ أعضاء المؤتمر وأعضاء المجلس القومي على المشاركة في الاستحقاق الحزبي، وتقديم الأفكار والمقترحات التي تسهم في نهوض الحزب وتطوير عمل مؤسساته، والتعبير عن إرادة القوميين بانبثاق السلطة من خلال انتخابات نزيهة وشفافة، تعيد للحزب فرادته في تداول السلطة، وتمحو الصورة السلبية التي تشكلت نتيجة انتخابات 13 أيلول 2020 وما شاب تلك الانتخابات من تزوير.

وأشار الرئيس الحسنية، إلى أنّ قيادة الحزب ضنينة بكلّ سوري قومي اجتماعي آمن بقضية حزبه وعمل في سبيل انتصارها. فالحزب يكبر وينتصر بمناضليه الذين تجمعهم وحدة الروح والنهج، ويمتلكون إرادة الصراع في معركة المصير والوجود.

الحسنية متوسطاً عدداً من العمُد والمنفذين العامين والمسؤولين الذين شاركوا في اجتماع حمص

أضاف: الروحية القومية الاجتماعية، هي روحية العطاء والالتزام، والمطلوب الاتصال بكلّ أعضاء المؤتمر والمجلس القومي لنذهب الى مؤتمر عام يشكل مساحة لإعمال العقل تنتج عنه توصيات ومقرّرات، ولنذهب أيضاً الى مجلس قومي ينتخب مجلساً أعلى وهيئة منح رتبة الأمانة، ومن ثم تشكيل إدارة حزبية تتولى إدارة شؤون الحزب وتعزّز حضوره ودوره على المستويات كافة، خصوصاً في هذا الظرف الدقيق الذي تمرّ به أمتنا حيث الأخطار تتهددها من كلّ حدب وصوب.

# عكر التقت وزيرة الدفاع النمسوية

عكر ووزيرة الدفاع النمساوية تضعان إكليلاً من الزهر على نصب شهداء الجيش

استقبلت نائبة رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع الوطني وزيرة الخارجية والمغتربين بالوكالة في حكومة تصريف الأعمال زينة عكر وزيرة الدفاع النمسوية كلاوديا تانر، يرافقها السفير النمسوي رينيه بول أمري ووفد عسكري رفيع.

وعرضت عكر وتانر حرس الشرف على وقع موسيقى الجيش والنشيدين اللبناني والنمسوي، ثم وضعتا إكليلاً من الزهر على نصب شهداء الجيش، بحضور عدد من الضباط من الجانبين اللبناني والنمسوي.

وأجرت عكر «محادثات مع الوزيرة تانر تم خلالها البحث في مجمل التطورات الحاصلة في لبنان والمنطقة، ولا سيما تداعيات انفجار مرفأ بيروت والمساعدات النمسوية التي وصلت إلى لبنان لدعم الشعب اللبناني، ولا سيما المتضررين من جرّاء الانفجار عبر صندوق الكوارث الخارجية».

وقدمت الوزيرة النمسوية إلى عكر التعازي بأرواح الشهداء، مؤكدةً «دعم النمسا وتضامنها حكومةً وشعباً مع لبنان وجيشه، في ظل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة والأوضاع الصحية بسبب وباء كورونا».

وشكرت عكر لـ«تانر الدعم المتواصل الذي أظهرته النمسا للبنان على كل الأصعدة، ولا سيما عبر مشاركة قواتها ضمن يونيفيل»، مشيرةً إلى أن «لبنان يقدّر تضامن النمسا الدائم في ظل العلاقات الثنائية والتاريخية بين البلدين».

وفي ختام زيارتها لبنان، رافقت عكر الوزيرة النمسوية إلى المطار، حيث أُقيمت لها مراسم وداع رسمية.

# يازجي: لتأليف حكومة في أسرع وقت

التقى بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي المطارنة الأرثوذكس في لبنان في دير مار الياس البطريركي في شويا.

وضمّ اللقاء المطارنة إلياس عودة (بيروت)، إلياس كفوري (صور وصيدا)، سلوان موسي (جبل لبنان)، باسيليوس منصور (عكار)، أفرام كرياكوس (طرابلس)، أنطونيوس الصوري (زحلة) بالإضافة إلى رئيس الدير الأسقف قسطنطين كيال.

وعرض يازجي مع المطارنة «أوضاع لبنان وأجرى جولة أفق تناولت الوضع المعيشي في لبنان وسبل تخفيف الأزمة الراهنة والدعوة إلى تذليل العقبات في سبيل تأليف الحكومة في أسرع وقت».

كما وضع يازجي المطارنة في أجواء يوم الصلاة والتأمل من أجل لبنان المُزمع عقده في الفاتيكان في الأول من تموز المقبل والذي دعا إليه البابا فرنسيس رؤساء الطوائف المسيحية في لبنان. واستمع، في هذا الصدد، إلى موقف المطارنة وإلى طروحاتهم في الشأن اللبناني العام.

يازجي متوسطاً المطارنة الأرثوذكس في شويا أمس

## الموسوي: لتطهير الجسم القضائي من الشوائب

ناشد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب إبراهيم الموسوي، أهل القضاء «أن يقوموا بكل ما من شأنه تطهير الجسم القضائي من كل الشوائب» وقال «ارحموا القضاء من بعض أبنائه الذين لا يجلبون له إلاّ السباب والضعف وفقدان الثقة».

جاء ذلك في تصريح للموسوي، تعليقاً على «قيام القاضي فادي عقيقي بالسماح لأحد العملاء الجزّارين الذين طالما نكّلوا بأبناء وطنهم، بمغادرة لبنان من دون أي سؤال أو تحقيق أو استجواب» وقال «مرّة ثانية وثالثة وعاشرة يخذلنا قاض، وإذ يفعل ذلك فإنه يطرح أسئلة خطيرة حول أهلية بعض القضاة الذين أُوكلت إليهم مهمة إحقاق الحق، وإرساء العدل بهدف عمارة الأرض وحفظ البلاد والعباد، للقيام بهذه المهمة الجسيمة والنبيلة والخطيرة، ولاسيما في هذه الظروف المصيرية والحسّاسة».

وتابع «إن ما شهدناه ونشهده على هذا المستوى، يطعن بشدّة بنزاهة ونظافة ووطنية هذا الصرح الذي نُجل ونحترم، ويطرح سؤالاً وجودياً وملحّاً على أهل القضاء أنفسهم ومرجعياته المسؤولة، أن يبادروا فوراً إلى تدارك مثيلات هذه السقطات الأخلاقية والوطنية التي تضعف القضاء واتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع تكرارها». وأشار إلى أن «القضاء هو الحصن الحصين والملاذ الأخير للدفاع عن الدولة وصيانة أمور البلد وأهله، وحفظ قضاياهم الكبرى».

وإذ أكد «حرصنا الشديد على الدور السديد لهذه المؤسسة الوطنية الكبرى»، شدّد على «وجوب عدم الاستخفاف أبداً بما يقوم به بعض القضاة من طعن في صميم القضاء وتشويه مقاصده ودوره بما يُفقد الناس إيمانهم وثقتهم بهذه المؤسسة».

وقال: «لذا، فإننا نناشد أهل القضاء ونتوقع منهم أن يقوموا بكل ما من شأنه تطهير الجسم القضائي من كل الشوائب».

وختم «ارحموا الناس وارحموا الوطن، وارحموا القضاء من بعض أبنائه الذين لا يجلبون له إلاّ السباب والضعف وفقدان الثقة».

بدوره، غرّد النائب السابق نوّار الساحلي عبر حسابه على «تويتر»، قائلاً «بئس هذا الزمان الذي يسمح فيه القضاء اللبناني للعميل جعفر غضبوني، أن يغادر من مطار الشهيد رفيق الحريري الدولي، بعد السقطة القضائية التي سمحت قبله بمغادرة العميل عامر الفاخوري». وسأل «أين دعاة السيادة والاستقلال من تدخّل السفارة الأميركية في شؤون قضاء لبنان ؟».

## هاشم: لتفعيل الحكومة البطاقة التمويلية خلال شهرين

أكد عضو كتلة التنمية والتحرير النائب الدكتور قاسم هاشم في تصريح، أنه «مهما قيل عن البطاقة التمويلية فإنّ تغطية كلفتها ستكون من الاحتياط الإلزامي أي من أموال المودعين بانتظار أموال البنك الدولي إذا تمّت موافقته».

ورأى أنّ «المطلوب بعد إقرارها في الهيئة العامّة الأسبوع المقبل ألّا تستمر مماطلة الحكومة وأن تكون سارية المفعول خلال شهرين أو قبل، لملاقاة تفاقم الأزمة الحياتية مع بدء سريان رفع الدعم الذي أطلت آثاره السيئة من رغيف الخبز والمحروقات وكل المواد فلا يجوز الانتظار أكثر».

واعتبر أنّ «البطاقة يجب أن تشمل أكبر عدد ممكن من المواطنين مع تردّي الأوضاع المعيشية وتدهور سعر الليرة، على أن يستفيد كل من كان دخله دون الثلاثة ملايين ليرة. وهذا أقل ما يُمكن في إطار دور الدولة في رعاية أبنائها في مثل هذه الظروف الظاغطة. فأمام حال مماثلة المسؤولية مشتركة ولا يُمكن لأيّ فريق سياسي، موال أو معارض أن يتهرّب لأن كرامة الناس فوق اعتبارات المصالح السياسية والطائفية».

## أنشطة ومواقف

● اعتبر الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري النائب أسامة سعد، عبر حسابه على «تويتر»، أن «السلطة السياسية بكل أطرافها تتحمّل وحدها المسؤولية عن تفشّي الفوضى وما ينتج عنها من مخاطر وخسائر وضحايا».

● غرّد النائب أنور الخليل عبر حسابه على «تويتر» كاتباً «السيد الرئيس، لا البطاقة التمويلية ولا نهب ما تبقى من أموال المودعين لدعم مشترى البنزين هو الحلّ للمشاكل الكارثية التي حلّت باللبنانيين بسبب الخيارات الخاطئة لسياسات العهد». وأضاف «الحل بتسوية لحكومة مَهَمّة إنقاذية ضمن مبادرة الرئيس نبيه برّي. كفى تعطيلاً بالمحاصصة وانقذوا الوطن قبل ارتطامه الكارثي».

● استقبل المدير العام للأمن العام اللواء عبّاس إبراهيم في مكتبه أمس، القائم بالأعمال البريطاني مارتن لونغدن في زيارة وداعية لمناسبة انتهاء عمله في لبنان وتمنّى له التوفيق في مهامه الجديدة.

● رأى رئيس حزب «الوفاق الوطني» بلال تقي الدين عبر حسابه على «تويتر»، أنه «عندما تجوع الشعوب لا تُفكر في حريتها. الجوع يُفقد القدرة على التفكير الصحيح».

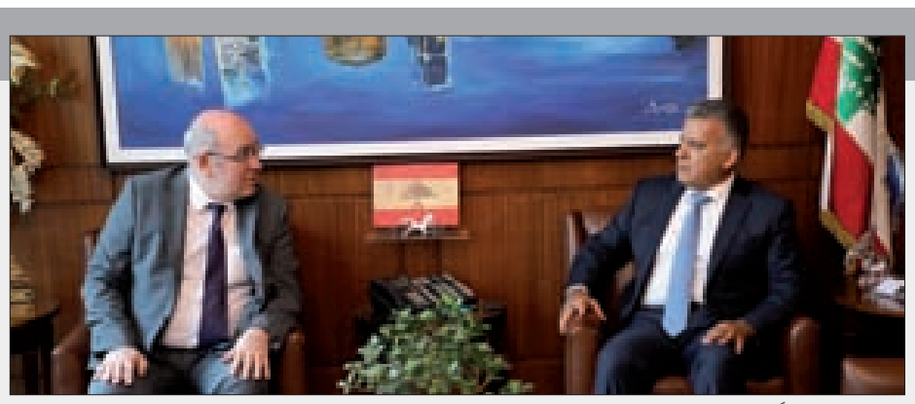

ابراهيم مستقبلاً لونغدن أمس

## خفايا

قالت مصادر أمنيّة إن بعض الأحزاب ستقوم بتوزيع بدل محروقات على عناصرها عندما يبدأ حزب الله باستيراد البنزين والمازوت بالليرة اللبنانية من إيران وتأمينه الى الأسواق اللبنانية، وذلك لامتصاص حالة غضب في قواعدها أمام النموذج الذي يقدّمه حزب الله في تجاوز الأقوال الى الأفعال.

# نصرالله: بدأنا بتلبية دعوة باسيل ومناقشة أفكار جديدة وأد الفتنة أولى من كلّ شيء ووعدي حول المحروقات قائم

كشف الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، أن الأميركيين يحاولون أن يرهنوا الملف اللبناني بملفات إيران إلا أنّ الأخيرة ترفض أن تُفتح معها في مفاوضات فيينا الملفات الأخرى، مشدّداً على أنه «يجب أن تتكاتف كلّ الجهود في الداخل لتتشكل الحكومة وليخرج لبنان من الأزمة». وأعلن «أننا بدأنا بتلبية دعوة رئيس التيار الوطني الحرّ النائب جبران باسيل في الموضوع الحكومي ونريد أن نمدّ يد المساعدة وندافع عن حقوق كل لبناني له حق». وإذ لفت إلى أنّ هناك من يريد أن يذهب بالبلد إلى التفجير، أكد أنّ «وأد الفتنة أولى من كل شيء آخر والبلد غال علينا ويجب أن نحميه كما فعلنا في كلّ العقود الماضية».

السيد نصرالله يلقي كلمته أمس (موقع العهد)

## إيران لا تُفاوض عن أحد

وقال السيد نصر الله في كلمة متلفزة أمس، حول التطورات المحلية، إن «البعض ما زال مصراً على أن يُحمّل إيران وحزب الله المسؤولية في عدم تشكيل الحكومة»، لافتاً إلى أن «إيران ترفض أن تُفتح معها في مفاوضات فيينا الملفات الأخرى رغم أن الأميركيين يحاولون أن يرهنوا الملف اللبناني بملفات إيران». وأكد أنّ الجمهورية الإسلامية لا تُفاوض نيابة عن أحد لا عن اللبناني ولا السوري ولا اليمني ولا الفلسطيني أو البحريني بل هي حاضرة أن تُقدّم المساعدة إذا طلب منها صديق مساعدة صديق.

## نرفض الفراغ الحكومي

وذكّر بـ «أننا كنّا دائماً نرفض أي فراغ حكومي وفي عام 2019 عندما حصلت المظاهرات قلت إننا نرفض انتخابات مبكرة واستقالة الحكومة»، مشدّداً على أنه «يجب أن تتكاتف كلّ الجهود في الداخل لتتشكل الحكومة وليخرج لبنان من الأزمة».

وقال «تناقشنا مع الوزير جبران باسيل بأفكار جديدة لمعالجة بقية النقاط العالقة وسنُكمل النقاش مع الرئيس نبيه برّي وهو سيناقش مع الرئيس المكلّف تأليف الحكومة سعد الحريري»، معتبراً أنّ «ما نشاهده في موضوع البنزين يجب أن يكون حافزاً وضاغطاً على كل المعنيين بتشكيل الحكومة للذهاب إلى التشكيل».

وأكد الوعد الذي أطلقه في موضوع البنزين، وقال «أنا وعدت وما زلت عند وعدي بأنه إذا جاء وقت أصبحت فيه الدولة عاجزة عن أن تأتي بمشتقات نفطية فنحن نذهب إلى إيران ونأتي به إلى الشواطئ اللبنانية»، كاشفاً أنّ كل المقدمات اللوجستية للإتيان بالنزين وتوزيعه أنجزناه في الأيام الماضية.

ودعا من هاجمه على موقفه هذا «إلى أن يستفيد من صداقاته لمصلحة لبنان ويذهب إلى أصدقائه ويطلب منهم مساعدة في هذا الموضوع». وقال «ليُشكل أصدقاء السعودية وأميركا وفداً وليأت بالبنزين والمازوت والفيول والمواد الغذائية والسلع من السعودية ودول الخليج وأميركا ونحن أول المؤيدين»، مؤكداً «أننا مستعدون لفعل أي شيء لخدمة شعبنا وأهلنا الذين قدموا التضحيات بينما البعض يسكن في برجه العاجي ولا يشعر بوجع الناس».

كما طرح فكرة بناء مصافٍ نفط صغيرة في الزهراني وطرابلس، كاشفاً أن بعض الدول الشرقية أبدت استعدادها لذلك ما يخفف كلفة مشتقات النفط.

## لا نطلب المثالثة

وعن دعوة باسيل له في الموضوع الحكومي، قال السيد نصرالله «نحن بدأنا بتلبية هذه الدعوة ونريد أن نمدّ يد المساعدة وندافع عن حقوق كل لبناني له حق»، مؤكداً أن ليس هناك تقسيم «ثلاث ثمانات» بالموضوع الحكومي وهو غير صحيح كما أكد «أننا لم نتحدث يوماً عن المثالثة ولم نطالب بها يوماً بل إنّ غيرنا هو من طرحها ولم نقبل وأرجو ان تنتهي هذه القصة لأنّ الأوهام تؤدي إلى مواقف سياسية خاطئة».

وأضاف «الوزير باسيل لم يفوّضني بحقوق المسيحيين وليس في طلبه تسليم أمر». وقال «لا أظنّ أن هناك قوة سياسية في لبنان تمتلك حجماً مشابهاً تقبل بما يقبل به حزب الله لنفسه لأنّ ظروفه وأولوياته مختلفة ويقبل لنفسه ما لا يقبل به أغلب القوى السياسية لأنفسهم». وشدّد على «أننا أمام الباطل لا نقف على الحياد وفي الأزمة الحكومية حيث يكون الحق سنكون».

وأشار إلى أنّ «مبادرة الرئيس نبيه برّي المستمرة أدّت إلى الوصول إلى نقطة مهمّة مع الأفرقاء وهي عدد الحكومة 24 وزيراً كما تمّ الاتفاق على توزيع الحقائب على الطوائف وبقي بعض النقاش النهائي في هذا المجال».

## رفع الدعم تلقائياً

ولفت إلى أنّ «البلد ذاهب تلقائياً إلى رفع الدعم ومن دون قرار من الحكومة لأنّ مصرف لبنان يقول لم يعد لدي أموال»، مشيراً إلى «أننا أبّدنا البطاقة التمويلية وإذا كان البلد ذاهباً إلى رفع الدعم فالبطاقة التمويلية تساعد المواطن على الصمود».

وشدّد على منع الفتنة وعدم ايذاء الناس بقطع الطرقات، مؤكداً «أننا نحتاج للحفاظ على السلم الأهلي لكي نستطيع العمل على تخفيف معاناة الناس ونحلّ الأزمة وهناك من يريد أن يذهب بالبلد إلى التفجير». ووجه نداءً إلى كل من يتعاطى بمواقع التواصل الاجتماعي، أن لا يدخل في سجالات وقال «لا نُريد مشكلة في البلد حتى مع من يشتمنا ويخوّننا»، معلناً أن «وأد الفتنة أولى من كلّ شيء آخر والبلد غال علينا ويجب أن نحميه كما فعلنا في كل العقود الماضية».

## شعارات أميركا زائفة

وأكد أنه «لا بدّ من التوقف وإدانة خطوة الإدارة الأميركية بحذف عشرات المواقع الإلكترونية لدول في المنطقة وليس من الصدفة أنها تتبع لوسائل إعلام تضامنت مع الشعب الفلسطيني في معركة «سيف القدس» ولها موقفها المعادي للعدو الصهيوني والهيمنة واللافت أنّ بعضها وسائل إعلامية دينية لا تتدخل بالشأن السياسي». واعتبر أنّ «هذا الأمر يقدّم دليلاً إضافياً حول الادعاءات الزائفة للإدارات الأميركية المتعاقبة التي تدّعي شعارات عن الحرية وحرية المعتقد».

## لتقوية الجيش ودعمه

وأشار في موضوع الجيش اللبناني، إلى «أننا في الفترة الماضية سمعنا تصريحات أميركية متعدّدة تحاول أن تبرّر سبب دعمها اللوجستي للجيش اللبناني بربطها بتحريض أميركي مكشوف للبنانيين على بعضهم بعضاً عبر القول إنّ الجيش سيواجه المقاومة، وهذا هدفه ليس فقط تحريض الجيش اللبناني وإنما أيضاً تحريض المقاومة وجمهورها لإثارة الريبة من تقوية الجيش».

وشدّد على أننا «في كلّ مواقفنا كنا دائماً ندعو إلى تقوية الجيش ومدّه بكلّ عناصر القوة ونطالب بأن يكون لديه سلاح جوي قوي ودفاع جوي وأن يكون قادراً على الدفاع عن لبنان بمواجهة التهديدات وأيّ عدوان إسرائيلي». ودعا إلى «دعم الجيش محلياً لأننا نرى في الجيش وبقية الأجهزة الأمنية الضمانة الحقيقة للأمن والاستقرار في لبنان ووحدته».

وكان السيّد نصرالله عزّى في بداية الكلمة بضحايا حادث السير من آل حويلي وعائلة الشاب حسين زين موصياً أهلهما بالصبر لتجاوز هذه الفاجعة والمأساة.

# عون التقى عكر وأرسلان: ظروف لبنان صعبة ويحتاج لدعم الدول الشقيقة والصديقة

عون مجتمعاً إلى أرسلان ومشرفية والغريب في بعبدا أمس (دالاتي ونهرا)

اعتبر رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، أن «اللبنانيين ينظرون بكثير من الأمل والرجاء إلى اللقاء الذي دعا إليه البابا فرنسيس القيادات الروحية المسيحية اللبنانية في الأول من تموز المقبل في حاضرة الفاتيكان، ولا سيما أن لبنان يعيش في ظروف صعبة يحتاج فيها إلى دعم الدول الشقيقة والصديقة وفي مقدمها دولة الفاتيكان».

كلام عون جاء في خلال استقباله أمس في قصر بعبدا، القائم بأعمال السفارة البابوية في لبنان المونسنيور جيوسيبي فرانكوني، حيث سلّمه رسالة خطية إلى البابا فرنسيس، شكره فيها على «دعوته للقاء رؤساء الطوائف المسيحية اللبنانية في الفاتيكان في الأول من تموز المقبل».

وضمّن عون الرسالة عرضاً للواقع اللبناني الراهن ورؤيته إلى دور لبنان واللبنانيين في محيطهم والعالم.

وأكد فرانكوني أن البابا فرنسيس «يولي اهتماماً خاصاً بلبنان، وأن اللقاء المرتقب في الأول من تموز المقبل سيكون فرصة لتأكيد موقف الكرسي الرسولي حيال لبنان واللبنانيين».

واستقبل عون نائبة رئيس حكومة تصريف الأعمال وزيرة الدفاع الوطني والخارجية والمغتربين بالوكالة زينة عكر، التي أطلعته على «الصعوبات التي تعترض النقل بين لبنان وسورية»، ووضعته في أجواء الاجتماع الذي عُقد في وزارة الدفاع الوطني في حضور وزيري الصحة الدكتور حمد حسن والمال غازي وزني، والذي خُصّص لوضع جداول بالمستحقات العائدة للهيئات الضامنة بما فيها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وخلال الاجتماع تم التطرّق إلى السبل الآيلة إلى معالجة مسألة استيراد الدواء، والاجتماع الذي سيُعقد الأسبوع المقبل مع الوزراء المعنيين لمعالجة هذا الأمر بعد جمع المعلومات والبيانات اللازمة.

والتقى عون رئيس الحزب «الديمقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان ووزير الشؤون الاجتماعية في حكومة تصريف الأعمال رمزي المشرفية والوزير السابق صالح الغريب، وأجرى معهم جولة أفق تناولت التطورات السياسية الراهنة والمستجدات الحكومية.

بعد اللقاء قال أرسلان «طرحنا مع فخامته موضوع الضابط في الأمن العام داود فيّاض الذي ما زال موقوفاً ظلماً في مسألة تفجير مرفأ بيروت، وهو ضابط، بشهادة رئيسه اللواء عبّاس إبراهيم، قام بكل واجباته المهنية، وما زال موقوفاً إلى اليوم».

أضاف «وضعنا فخامة الرئيس في جو الظلم الذي يتعرّض له، فوعد بتوضيح هذا الأمر، لكي نعلم جميعاً حقيقة ما حصل في مرفأ بيروت، ونضع إصبعنا على الجرح ونعرف حقيقة من هو المسؤول عن هذه الجريمة الإنسانية».

وإذ أشار إلى أنه وضع عون في أجواء الاجتماع الذي سيُعقد اليوم في خلدة عند السادسة مساءً، أكد أننا «كلّنا مرحبون ومنفتحون ومؤيدون للحوار بين كل الفئات اللبنانية، وداخل البيت الدرزي. هناك عدد من الأمور والمشاكل والخلافات والتباينات في الوضع الدرزي الداخلي يجب أن تُعالج بروحية منفتحة وإيجابية»، ناقلاً عن عون تشجيعه وتفهّمه ودعمه «لأي لقاء يتمّ لتقريب وجهات النظر بين اللبنانيين عموماً وبيننا خصوصاً».

# التويني اقترح رؤية لإنعاش الوضع في فلسطين: لا ديمومة لـ «إسرائيل» ولا وظيفة تاريخية لـ «الدولة القومية اليهودية»

اقترح الوزير السابق نقولا التويني، رؤية لإنعاش الوضع في فلسطين المحتلة، بقيام «الهيئة العليا مع هيئة التخطيط بالاستثمار في أراضي فلسطين بغية الإحلال عن المستورد والتصدير الناشط إلى البلاد العربية»، لافتاً إلى أنه «لا توجد وظيفة تاريخية للدولة القومية اليهودية وإسرائيل لا ديمومة لها».

وقال في بيان بعنوان «نظرية العرق الأنقى»، عرض فيه للواقع الراهن، «إنّ التاريخ يفاجئ دائماً التوقعات»، مشيراً إلى «أنّ أياماً قليلة كفيلة بتغيير أساسي وجذري لنمط الانحدار والتشرذم في العالم العربي».

وتساءل «من كان ينتظر أنّ شعب غزّة المحاصر قادر على مقارعة التكنولوجيات الإسرائيلية وانتزاع المبادرة من أعتى قوة عسكرية في العالم وقاومت فلسطين كل فلسطين شعباً واحداً ضدّ العدو».

وتابع التويني: «نظرية العرق الأنقى: هذه النظرية تمّ تحطيمها في الحرب العالمية الثانية على يد الحلفاء والاتحاد السوفياتي في الحرب العالمية الثانية وبعد النصر قام الحلفاء بإعادة إنعاش نظرية العرق الأنقى فجرّدوا يهوداً مضطهدين بالعداء ضدّ السامية من جنسياتهم وأقنعوهم بأن لاثباتٍ وأمن وراحة بال إلّا بالصهيونية والاستيلاء على أرض العرب تنفيذاً لخرافات تاريخية مؤسّسة، لم نجد أي دليل علمي عليها حتى الآن».

وأردف «الدولة القومية اليهودية. أفريقيا الجنوبية روديسا وناميبيا. إنتقاء صفة الوظيفة والبحث عنها في هذه المنصات الاستعمارية، انتهت وظيفة إسرائيل بعد سقوط الاتحاد السوفياتي حيث كانت مهمتها في الحدّ من التوسع الوطني في بلاد العرب وتنغيص حياتهم. لا توجد وظيفة تاريخية للدولة القومية اليهودية وإسرائيل لا ديمومة لها. البحث عن وظيفة (باستبدال العدو) بإستيفاق الحروب الطائفية والقوميات الدينية» في العالم العربي. «لا توجد وظيفة اقتصادية للكيان في العولمة ولا تُعتبر إسرائيل قوة ذات شأن اقتصادي محوري، الغرب يود التملص الآن من الجريمة الإسرائيلية. استعادة فلسطين اقتصادياً في صفة العجلة، هذه سلسلة من التوصيات مرتبطة بجدول زمني تتفاعل إيجابياً لو طبّقت تباعاً لكانت كل توصية تدعم الأخرى تفاعلاً».

ومن التوصيات أيضاً «منع بيع الأراضي والأملاك بتاتاً والشراء إذا لزم الأمر. الاتفاق والإدارات الدينية المسيحية والمسلمة في فلسطين، على مبدأ عدم البيع والمطالبة بالأراضي التي تمّ احتلالها من الغائبين عن الحاضر. إنشاء قائمة من ميلاين فلسطين الغائبين استناداً الى الوثائق الرسمية الفلسطينية ووثائق الأمم المتحدة وبدء المطالبة بها. استعمال جميع الأراضي الفلسطينية المتاحة لمشاريع فورية في الزمن المتوسط. إنشاء هيئة استشارية للتخطيط تقوم بإرساء خطة فورية ومتوسطة لكل الأراضي الفلسطنية عامودها الفقري إنشاء هيئة اقتصادية عليا لكل فلسطين قوامها كلّ رجال الأعمال الفلسطينيين خصوصاً فلسطينيي أوروبا وأميركا».

وقال «تعنى هذه الهيئة العليا مع هيئة التخطيط بالاستثمار في أراضي فلسطين خصوصاً في الزراعة والصناعات التحويلية الخفيفة التي تعتمد على الرأسمال الخفيف وعلى العمالة العالية مستفيدة من التقنيات الزراعية الحديثة للإستهلاك المحلي بغية الإحلال عن المستورد والتصدير الناشط إلى البلاد العربية. وأيضاً مقاطعة المنتجات الزراعية والصناعية الإسرائيلية وتنبيه الجمهور العربي في بلدان التطبيع عنها، إقامة بنوك زراعية وصناعية تعتني بالقروض الخفيفة للمزارعين والصناعين والحرفيين، التوجه نحو علوم المعرفة المنتجة من الهندسة والإلكترونيات التي تعتمد على الرأسمال المعرفي أساسه خلافاً للمالي والعيني لمواكبة الموجة المعرفية الثالثة العالمية في التقنيات الإلكترونية وعلم التواصل الاجتماعي ومحركات التواصل المعرفية بالاستفادة القصوى من مستوى التعليم العالي الأعلى في العالم للشباب الفلسطيني وتشغيل المعدل الديمغرافي العالي للشباب الفلسطيني في التكوين الديموغرافي الفلسطيني، الشروع في مشاريع الطاقة البديلة من طاقة شمسية وغيرها من التقنيات الرائجة وتصنيع أدواتها، تكديس العملات الصعبة لدى البنوك المحلية ولدى الناس واستعمال عملة محلية للتبادل التجاري ومقاطعة العملة الإسرائيلية، تكديس المحاصيل الإستراتيجية في عنابر ومستوعبات متخصصة بالقمح والشعير والحنطة، الاستفادة القصوى من التشريع في البرلمان الأوروبي ضد سياسة الاستيطان الإسرائيلي والمنع المفروض على المنتجات الزراعية للمستوطنات الإسرائيلية إلى الأسواق الأوروبية، تعميم رمز يطبع على جميع المنتجات الفلسطينية لتحفيز المستهلك العربي على الشراء وهذا يتطلب أن تقوم السلطات الفلسطنية باتفاقات تجارية مع جميع البلدان العربية، إنشاء صندوق استثماري عربي وبنك استثمار عربي لدعم المبادرات الاقتصادية في فلسطين، إبرام اتفاقيات تجارية مع الشرق كروسيا والصين والهند والبرازيل واليابان وكوريا وتعميم برنامج مفصّل يوزع بالتواصل الاجتماعي عن الشركات التي يجب مقاطعتها وحظر منتجاتها عن المستهلك العربي».

# لجنة الاقتصاد: تركيب سكانر في مرفأ بيروت نهاية تموز

تابع أعضاء لجنة الاقتصاد والتخطيط النيابية النواب: ميشال ضاهر وشوقي الدكاش وعلي بزّي، أوضاع المزارعين في منطقة البقاع خلال لقاء جمعهم مع وفد موسّع من كبار مزارعي العنب في مكتب ضاهر، بحضور شركات تُعنى باستيراد العنب والفاكهة إلى أوروبا، عُرض أمامهم واقع القطاع في ظلّ الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمرّ بها البلاد، خصوصاً إيجاد أسواق جديدة، وبالتحديد العنب.

ولفت النواب إلى «سلسلة الإجراءات والقرارات والتوصيات المتخذة والتي ستشكل إن تم تطبيقها، تطمينات وضمانات للمملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي».

ونوّه المجتمعون بمبادرة النائب ضاهر لجهة إصلاح السكانر في مرفأ طرابلس، وأبلغ النواب المجتمعين عن «وصول سكانر من فرنسا في نهاية تموز المقبل لتركيبها في مرفأ بيروت، من أجل العمل على استعادة أسواق التصدير الخليجية».

# «تجمّع العلماء»: لتقديم التنازلات لمصلحة إخراج لبنان من المأزق

رأى المجلس المركزي في «تجمّع العلماء المسلمين»، أن «لبنان يحتاج في هذه المرحلة الدقيقة التي يمرّ بها إلى تضافر الجهود وتقديم التنازلات لمصلحة إخراج الوطن من المأزق الذي يعيش فيه، ونحتاج أكثر إلى التقليل بل إلغاء البيانات والخطابات النارية بين المسؤولين والتوجه نحو العمل الجاد لتأليف الحكومة التي تعتبر بإجماع الجميع، محلياً وإقليمياً ودولياً، المدخل الوحيد للخروج من الأزمة».

ونوّه التجمّع في بيان بـ«اللقاءات الثنائية بين القيمين على الإعلام في «التيّار الوطني الحرّ» و«حزب الله» لتعزيز التعاون والتنسيق الإعلامي في المرحلة المقبلة»، ونوه أيضاً بـ«اللقاء بين حركة «أمل» و«حزب الله» لضبط وسائل التواصل الاجتماعي»، مؤكداً أن «هذه الخطوة على أهميتها إلّا أنها يجب أن تترافق مع إيقاف الحملات الإعلامية بين القادة ما سينعكس إيجاباً على وسائل التواصل بين المناصرين».

واعتبر أن «رفع سعر صفيحة البنزين بالشكل الذي حصل فيه قد يكون مؤشراً إلى سحب الدعم عن بقية السلع الأساسية الأخرى»، لافتاً إلى أن «الحلّ يكون بالمباشرة فوراً بإصدار البطاقة التمويلية، على أن تتول الإشراف على توزيعها جهة محايدة موثوق بها خوفاً من إفراغها من مضمونها فتذهب إلى من لا يستحقها بل إلى الأتباع والمحازبين».

واستنكر مصادرة الإدارة الأميركية مواقع إلكترونية تابعة لاتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية – الإيرانية و«كتائب حزب الله» وعدد من المواقع الإلكترونية التابعة لمحور المقاومة، معتبراً أن «هذا الإجراء تعبير عن مدى الأثر الذي تتركه هذه المواقع أولاً في توعية الجماهير، وثانياً في فضح الممارسات الأميركية، وهذا يؤكد أن الشيطان الأكبر أميركا لا تمتلك الحجة التي تستطيع أن تقارع الحقيقة التي توفرها هذه المواقع للجماهير». ودعا «منظمات حقوق الإنسان وحرية الرأي لإدانة هذه الممارسات القمعية».

واستنكر أيضاً «اغتيال السلطة الفلسطينية الناشط نزار بنات بعد اعتقال أجهزة أمن السلطة له، عبر تعذيبه حتى الموت». ورأى أن «الموضوع لا يحتاج إلى لجنة تحقيق بل يجب اعتقال كل من أسهم في اعتقال هذا الناشط ابتداء من أعلى سلطة وصولاً إلى الجلاد الذي نفّذ الاغتيال».

واعتبر أن «هذا التصرّف في هذا الوقت بالذات هو محاولة صهيونية مفضوحة لنقل الصراع إلى الداخل الفلسطيني لإفراغ إنجاز عملية «سيف القدس» من مضمونها، ما يفرض على فصائل المقاومة التنبّه لهذا الأمر والردّ في المكان الصحيح عبر استئناف عملية «سيف القدس»، ما دام العدو الصهيوني يصعّد في إجراءاته القمعية ومصادرته للأراضي وانتهاكه للمسجد الأقصى، بالتعاون مع السلطة الفلسطينية وعرب التطبيع».

# منتدى «تعزيز الاقتصاد التضامني والاجتماعي» برعاية وزارة العمل ومشاركة الاتحاد العمالي

برعاية وزارة العمل وبالتعاون مع الاتحاد العمالي العام، نظمت BCTS للاستشارات والتدريب منتدى لعرض ما توصل إليه مشروع More Than A job لـ«تعزيز الاقتصاد التضامني والاجتماعي للعاطلين عن العمل وغير المتعلمين واللاجئين».

افتُتح المنتدى بمؤتمر صحافي تخلله عرض شريط مصور عن المشروع، وتحدث فيه المنسق الوطني لبرنامج التعاون عبر الحدود للاتحاد الأوروبي المهندس محمد عيتاني، ممثلة وزارة العمل المهندسة مريم العاكوم، ممثل وزارة الشؤون الاجتماعية د. عاصم أبي علي، رئيس الإتحاد العمالي العام الدكتور بشارة الأسمر والمديرة العامة لمؤسسة BCTS الدكتورة وفاء هيدموس، وقدمته الإعلامية ليلى الداهوك.

## عيتاني

بداية، تناول عيتاني «أهمية المشروع الذي سيؤمّن فرص عمل عديدة»، عارضاً «مراحل المشروع من تدريب القياديين في القطاع العام تحديداً وزارة التربية (المديرية العامة للتعليم المهني والتقني)، وزارة العمل ووزارة الشؤون الإجتماعية وبمشاركة القطاع الخاص وجمعيات من المجتمع المدني»، متطرقاً إلى «مواكبة العمل في كافة مراحل التنفيذ للوصول إلى إنجاحه كما تعودنا من الإتحاد الأوروبي»، مؤكداً «استعداد رئاسة مجلس الوزراء لتقديم الدعم اللازم للوصول إلى الأهداف المرجوة».

## عاكوم

بدورها، أكدت عاكوم «دعم وتشجيع وزارة العمل لهذا المشروع بغية السير قدماً في تحقيق اهدافه النبيلة، وتذليل العقبات والمعوقات التي تعترض تنفيذ مراحله المختلفة نظراً لأهميته الاستثنائية لا سيما في هذه المرحلة العصيبة التي يمر بها بلدنا، وفي ظل ازمة اقتصادية خانقة».

جانب من أعمال المنتدى

## أبي علي

بدوره، أكد أبي علي «الدور الأساسي في عملية النهوض من الأزمات للمجتمع المدني والاهلي في لبنان، فلا خروج من الازمة دون تضافر الجهود الوطنية، وتعاون المجتمع المدني مع المؤسسات العامة، ودون دعم ومؤازرة من أصدقاء لبنان من دول وعلى رأسها الاتحاد الاوروبي».

## الأسمر

بدوره، أكد الأسمر على «الشراكة بين الاتحاد والمنتدى انطلاقا من تأييد قوة العمل بجميع السبل، للانتقال من فكرة تعزيز التضامن بين الفئات المستهدفة الى آليات عملية ملموسة ومدروسة لتنفيذ هذا الهدف النبيل».

وأشار إلى أنّ «العاطلين عن العمل قسرا والذين حرموا من نعمة التعلم واللاجئين غصباً عنهم من فلسطينيين وسوريين، إضافة الى فئات عمالية من دول آسيوية، يحتاجون فعلاً الى تعزيز الاقتصاد التضامني وإلى الاندماج الاجتماعي وليس الوطني بمعنى الجنسية».

كما تطرق الى «الأعداد الهائلة للمصروفين عن العمل والتي تتزايد يومياً في ظل إنخفاض قيمة العملة اللبنانية بنسبة 90% والغلاء الفاحش والدولة برمتها في خبر كان».

## هيدموس

وشكرت المديرة العامة لمؤسسة BCTS الحضور والإعلاميين على مشاركتهم، وأشارت إلى «الدور الهام الذي يقوم به الاتحاد الأوروبي، من دعم الشركاء المحليين في منطقة جوار البحر المتوسط وخصوصا في لبنان حيث تجدر الإشارة إلى أن هناك ما يقارب الأربعين مشروعا قيد التنفيذ حالياً».

## ورشتا حوار

بعد المؤتمر، عقدت ورشتا حوار، الأولى بعنوان «السياسات العامة للاندماج الإجتماعي في لبنان»، أهميتها وواقعها وسبل تطويرها، شارك فيها المستشار الإداري والقانوني لوزير الشؤون الإجتماعية بيار باز، ونائب رئيس الإتحاد العمالي العام حسن فقيه، ورئيس لجنة الشؤون الإجتماعية في جمعية الصناعيين اللبنانيين د. أحمد جابر، ورئيسة مديرية الاستخدام والتوجيه في المكتب الوطني للاستخدام هنادي مكداش، وأدار الجلسة الصحافي جوزف فرح.

أما الورشة الثانية فكانت بعنوان «تطورات في مشروع MoreThanAjob» في لبنان والدول الشريكة في حضور مباشر افتراضي لكل من مدير المشروع د. عماد إبريك من جامعة النجاح الوطنية (فلسطين)، والمسؤولة عن المشروع في إيطاليا جوليا تارنتينو من منظمة (CESIE) سيزي، والأخصائي في الإدارة التربوية د. نبيل قسطنطين، ود. هيدموس، وأدارت الجلسة د. باسكال شمالي.

في الختام، تمّ توزيع الشهادات على المتدربين. وألقت د. كمال شرفان كلمة المتدرّبين شكرت فيها مؤسسةBCTS على «تنظيمها للمشروع خلال هذه الأيام العصيبة وخصوصاً مواضيع التدريبات وأهميتها».

وجال الحاضرون على الجمعيات والهيئات العارضة تحت رعاية مبادرة الاتحاد الأوروبي من أجل تحقيق التنسيق والتضامن في ما بينهم.

# أبي نصر: حذار حرمان المغتربين من الاقتراع

حذّر رئيس «الرابطة المارونية» النائب السابق نعمة الله أبي نصر من «وجود اتجاه عند بعض المسؤولين لحرمان اللبنانيين في الخارج من المشاركة في الإنتخابات النيابية في أماكن وجودهم»، معتبراً أن «هذا الأمر في حال حصوله وثبوته، يقضي على شرعية الانتخابات ومشروعيتها، لأن فيه انتقاصاً لمبدأي الديمقراطية والعدالة، كما المساواة بين المواطنين».

ولفت في بيان، إلى أنه «في ظلّ الأزمة الاقتصادية والمالية غير المسبوقة في تاريخ لبنان الحديث، خصوصاً بعد تفجير مرفأ بيروت في الرابع من آب، غادر عشرات آلاف من المواطنين هرباً من الحال المأسوية، وهم تركوا وطنهم قسراً بعدما ضاقت السبل في وجوههم، وبالتالي، فإن حرمانهم من حقهم في الاقتراع حيثما هم، هو إمعان في سلبهم أبسط حقوقهم الدستورية».

أضاف «انطلاقاً من ذلك دعت الرابطة المارونية إلى إدخال تعديلات على قانون الانتخابات، تسمح للبنانيين في الخارج بممارسة حقهم الانتخابي في الاقتراع والترشّح في أماكن وجودهم، بعد أن يتسجّلوا في القنصليات والسفارات اللبنانية في بلدان الانتشار لهذه الغاية، أسوةً بما تعتمده دول العالم بالنسبة إلى منتشريها في الخارج».

وتابع «إن الرابطة المارونية ترى ضرورة إجراء الإنتخابات النيابية المقبلة في موعدها القانوني، هكذا تتحقّق أوسع مشاركة شعبية في هذا الاستحقاق المفصلي الذي ينتظره اللبنانيون، على أمل أن يُستخدم هذا الحق في الاتجاه الصحيح ويكون فاتحة للتغيير المنشود».

وختم «الجريمة الكبرى، هو أن يتذرّع بعض المسؤولين عندنا، لتأجيل الانتخابات، بعدم توافر الأموال اللازمة لتغطية مصاريف إجرائها في السفارات والقنصليات. كيف يجرؤ هؤلاء المسؤولون، على مجرد التفكير بهكذا حجج، وآلاف العائلات اللبنانية تعيش اليوم من الأموال التي تتدفق لهم من الاغتراب؟».

### الاتحاد الأوروبيّ يعتزم إعداد مقترحات لمساعدة اللاجئين السوريين.. وموسكو ترى حلّ الوضع الإنساني يكون من خلال احترام سيادة البلد

# موسكو: واشنطن تواصل الاستخراج غير الشرعيّ للنفط السوريّ

أعلن نائب رئيس إدارة العمليات الرئيسية في الأركان العامة للجيش الروسي اللواء ياروسلاف موسكاليك أن واشنطن تشارك في عمليات الاستخراج غير الشرعي للنفط في سورية.

وقال اللواء موسكاليك في خطاب ألقاه في مؤتمر موسكو للأمن الدولي: «تواصل واشنطن تقديم مساعدة للأكراد في الاستخراج والبيع غير الشرعيّ للهيدروكاربونات» في سورية.

وأضاف أن هذا يجري على خلفية النزاع المستمر بين قوات «سورية الديمقراطية الكردية» والقبائل العربية التي تعارض نهب الثروات الطبيعية السورية والتجنيد الإجباري للعرب في صفوف الوحدات الكردية.

وفي سياق متصل، أكد مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا أن حل المشكلات الإنسانية في سورية يتم باحترام سيادتها وعدم استخدام آلية نقل مساعدات من دون إذن من الدولة السورية.

ونقلت وكالة تاس الروسية عن نيبينزيا قوله خلال اجتماع لمجلس الأمن «أعربنا مراراً وتكراراً أنه يجب الالتزام باحترام سيادة سورية ووحدة أراضيها قولاً وفعلاً»، موضحاً أن «حل المشكلات الإنسانية في سورية لا يكمن في تمديد آلية نقل المساعدات ومن غير المجدي التحدث عن ذلك حتى يؤكد لنا الزملاء الغربيون التزامهم بالمهمة قولاً وفعلاً».

وأعرب نيبينزيا عن دهشته من تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش حول تلك الآلية لتوزيع المساعدات متسائلاً ما إذا كانت هذه الآلية ستبقى في مكانها إلى الأبد.

إلى ذلك، كلّف زعماء دول الاتحاد الأوروبي المفوضية الأوروبية بإعداد مقترحات بشأن المساعدة المالية للاجئين السوريين في تركيا والأردن ولبنان ومناطق أخرى.

وبحثت القمة الأوروبية في بروكسل الخميس علاقات الاتحاد الأوروبي مع تركيا، التي تستضيف أكبر عدد من اللاجئين السوريين في المنطقة.

وعلى خلفية أزمة الهجرة، توصل الاتحاد الأوروبي إلى اتفاق مع تركيا، ينص على تقديم بروكسل مساعدة مالية لتركيا مقابل التزامها باستضافة المهاجرين غير الشرعيين.

وفي الفترة الأخيرة كانت تركيا تدعو إلى إعادة النظر في الاتفاق متهمة الاتحاد الأوروبي بعدم تنفيذ التزاماته بالكامل.

يذكر أن مجلس الأمن الدولي تبنى قراره رقم 2165 الذي أجاز للقوافل الإنسانية المتوجهة إلى سورية بعبور الحدود في الـ 14 من تموز عام 2014 وأكدت سورية بعد تبني القرار أن الجانب الإنساني يشكل أحد أهم جوانب الأزمة فيها وأنها اعتمدت آليات ومبادرات جديدة لتسهيل وصول المساعدات الإنسانية لمحتاجيها كما رحبت بكل الجهود السابقة لمساعدتها في تخفيف هذا العبء الإنساني عن شعبها، مشددة على أن جميع الإجراءات مهما كانت كبيرة ستبقى تجميلية وقاصرة عن أداء المطلوب إذا لم تتم معالجة الأسباب الجذرية الكامنة وراء معاناة الشعب السوري والمتمثلة بالإرهاب إضافة إلى معالجة الآثار السلبية التي يتكبّدها المواطن السوري جراء الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب التي تفرضها الحكومات الراعية للإرهاب على الشعب السوري.

ميدانيًا، استشهد 4 أشخاص وأصيب آخرون بانفجار لغم من مخلفات الحرب بحافلة تقل أفراداً من «الدفاع الوطني» في ريف سلمية وسط سورية.

وأكد إعلام «الدفاع الوطني» أن عددا من أفراده كانوا ضحايا تفجير اللغم، الذي قالت إنه «من مخلفات تنظيم داعش الإرهابي».

وذكرت وسائل إعلام محلية أن اللغم انفجر بـ «حافلة مبيت» كانت تقل عدداً من أفراد الدفاع الوطني في منطقة رسم غزالة في الريف الشرقي لمدينة سلمية، وأشارت إلى أن 4 استشهدوا جراء الانفجار، كما جرح 8 جراء الانفجار، ونقلوا إلى مشفى سلمية الوطني.

وتتكرر حوادث انفجار ألغام من مخلفات الحرب، خاصة في ريف السلمية التي ذهب فيها العشرات ضحايا لتلك الانفجارات معظمهم من المزارعين الذين كانوا يجمعون مادة «الكمأة».

## الأسد يقلّد العماد أصلان وسام الاستحقاق السوريّ

قلّد الرئيس السوري بشار الأسد رئيس هيئة الأركان السابق العماد علي أصلان وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة «تقديراً لعطائه على مدى 7 عقود».

وذكرت وكالة سانا أن الأسد قلد أصلان الوسام «تقديراً لدوره كقائد عسكري وبطولاته كمقاتل مقدام وضابط بارع في ساحات المواجهة وعطائه المتواصل لوطنه على مدى سبعة عقود من الزمن».

وخلال تقليده الوسام قال الأسد إن «المؤسسة العسكرية صمدت في الحرب التي نتعرّض لها لأنها بنيت على عقيدة سليمة وأساس متين». وأضاف أن «أصلان أحد القادة الذين كان لهم فضل كبير في هذا المجال».

ويعد أصلان واحداً من أبرز قادة الجيش السوري، وهو من مواليد العام 1932، شغل عدة مناصب عسكرية منها قائد القوات السوريّة العاملة في لبنان، ورئيس هيئة الأركان العامة في سورية، ثم مستشاراً في رئاسة الجمهورية سنة 2003 وحتى اليوم.

كان أصلان أحد أهم القادة البارزين في حرب أكتوبر عام 1973.

له عدد من الكتب العسكرية التي تُدرس اليوم، وتقول وكالة «سانا» إنه «وضع العديد من النظريات العسكرية التي أثبتت جدواها خلال المعارك التي خاضها الجيش السوري ضد العدو الإسرائيلي وضد الإرهاب».

### مصدر عراقي يكشف عن انسحاب لواء «أنصار المرجعيّة» وفرقة «الإمام علي» من استعراض الحشد الشعبيّ!؟

# الكاظمي: الانتخابات مطلب الشعب والمرجعيّة والقوى الشعبيّة والعلاقة مع الرئيس الإيراني الجديد بالجيدة جداً

أكد رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، أن الانتخابات «مطلب الشعب والمرجعيّة والقوى الشعبية والأحزاب».

وقال الكاظمي إن لدى الحكومة 3 أهداف، «متمثلة بالانتخابات، وفرض هيبة الدولة، وإعادة الثقة بالقوات الأمنية»، مشيراً إلى أن «الحكومة حاسمة، واتخذنا قرارات شديدة، لكننا لم نعلن عنها لمنع استغلالها».

وأعلنت، هذا الأسبوع، المفوضيّة العليا المستقلة للانتخابات في العراق، المقرَّر إجراؤها في العاشر من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، تحديدَ الأعداد النهائيّة لمراكز الاقتراع ومحطاتها، التابعة لمراكز التسجيل الانتخابية.

وصدق مجلس المفوّضين والإدارة الانتخابية على إنشاء 8273 مركز اقتراع، تضمّ في مجموعها 55041 محطة اقتراع، لتستقبل كل محطة 450 ناخباً، حداً أقصى.

وقالت المفوضيّة إنها ستتخذ الإجراءات القانونية الملائمة بحقّ كلّ من يعمل على زعزعة ثقة الناخبين بعملها، ويبثّ الشائعات الرامية إلى إعاقة المشاركة الفاعلة في الانتخابات البرلمانية المقبلة.

وكانت المفوضية أعلنت في بيان لها، في أيار/مايو الماضي، أن نتائج التصويت في الانتخابات التي ستجرى في العاشر من شهر تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، ستُعلن خلال 24 ساعة من انتهاء عملية تصويت الناخبين، معلنة استعدادها لإطلاق حملتها الإعلامية التثقيفية لتوزيع بطاقة الناخب الإلكترونية، والمزمع انطلاقها في حزيران/يونيو 2021، لمدّة ثلاثة أشهر.

إلى ذلك، وصف رئيس الحكومة العراقية، العلاقة مع الرئيس الإيراني المنتخب إبراهيم رئيسي، بأنها «جيّدة جدا».

وقال خلال مقابلة تلفزيونية: «تربطنا بإيران علاقات جوار تاريخية طويلة وبكل تأكيد من مصلحة البلدين البحث عن المشتركات والمصالح، وسياسة هذه الحكومة بناء علاقات جيدة مع الجميع».

وأضاف، أن «علاقتنا مع الرئيس الإيراني الجديد جيدة جداً وقد زار العراق منذ مدة، وكان هناك لقاء جيد وممتاز وتبادلنا وجهات النظر في مستقبل العلاقة بين البلدين، وأنا حريص على حماية هذه العلاقات والعمل على تطويرها».

وأشار الكاظمي، إلى أن «رئيسي وجّه له دعوة لزيارة طهران وسيبحث عن فرصة وتوقيت صحيح لتلبيتها».

إلى ذلك، أفاد مصدر عراقي، بانسحاب فصيلين بارزين من استعراض قوات الحشد الشعبي المرتقب.

وقال المصدر إن «لواء أنصار المرجعيّة وفرقة الإمام علي، انسحبا من الاستعراض الخاص بالحشد الشعبي يوم السبت المقبل»، مضيفاً أن «الانسحاب جاء على خلفية قرار اتخذه حشد المرجعية المقرّب من المرجع علي السيستاني بعدم المشاركة في الاستعراض».

ويتكون حشد المرجعية، أو حشد العتبات (نسبة للعتبات المقدسة) من أربع فصائل، وهي: فرقة «الإمام علي القتالية»، وفرقة «العباس القتالية»، ولواء «علي الأكبر»، ولواء «أنصار المرجعية».

وقبل أيام كشف مصدر في الحشد الشعبي أن «الاستعراض سيكون نهاية الشهر الحالي، ولن تحضره أطراف أو مؤسسات غير الحشد، حيث سيذهب من بغداد إلى محافظة ديالى بشرق البلاد لتقديم أعداد قواته، وآلياته، ومعداته، وأسلحته الجديدة، في معسكر أشرف».

ومعسكر أشرف هو مخيم كانت تقيم فيه جماعة «مجاهدي خلق» الإيرانية المعارضة منذ ثمانينيات القرن الماضي بدعم من نظام صدام حسين، قبل أن يغادره آخر فرد منها في عام 2013.

وأشار المصدر إلى أن «أكثر من 20 ألف مقاتل سيشتركون في استعراض الحشد، بالإضافة إلى آليات مدرعة جديدة أضيفت إلى آلياته، وطائرات مسيّرة».

وفي الأيام الأخيرة، دخل الحشد الشعبي في توتر مع الحكومة العراقية برئاسة مصطفى الكاظمي، على خلفية اعتقال القيادي في الحشد، قاسم مصلح.

يذكر أن الحشد الشعبي تأسس في يونيو 2014 بعد سيطرة تنظيم «داعش» على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، ولعب دوراً كبيراً في مساعدة القوات العراقية النظامية في عمليات دحر «داعش» وتحرير المدن العراقية، قبل أن يتحول إلى هيئة لديها قانون مصوّت عليه في مجلس النواب.

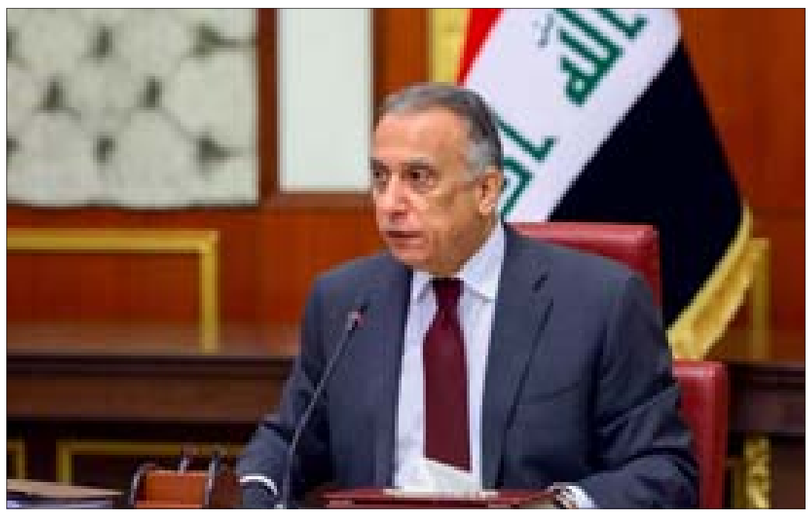

### لجان المقاومة تؤكد أن عملية الوهم المتبدّد أسقطت ما يُسمّى اسطورة «الجيش الذي لا يُقهر»

# القانوع: أسر الجنود خيارنا الأمثل لتحرير أسرانا

قال المتحدّث باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع أمس، إن ذكرى عملية أسر الجندي جلعاد شاليط والاحتفاظ به مدة خمسة أعوام دليل براعة المقاومة في إدارة المعركة مع الاحتلال الصهيوني والتي مرت بمراحل أمنية معقدة ومعارك عسكرية فاشلة في الوصول إليه.

وأضاف القانوع في تصريح لإذاعة الأقصى: «إن ما تلى هذه العملية من عمليات أسر أخرى للصهاينة يؤكد حرص المقاومة على تحرير كافة الأسرى وقدرتها على إنجاز صفقة تبادل جديدة مع الاحتلال بما لديها من أسرى صهاينة».

واعتبر عملية الوهم المتبدد وأسر شاليط أحد أبرز بطولات المقاومة الفلسطينية التي هزت أركان دولة الكيان الصهيوني وتكللت بالإفراج عن 1027 أسير وأسيرة ضمن صفقة وفاء الأحرار1 .

وشدّد على أن استراتيجية أسر الجنود الصهاينة ستظل هي الخيار الأمثل والأنجع للإفراج عن الأسرى وتبييض كافة سجون الاحتلال ولن تقبل حركة حماس بأي ثمن مقابل ما لديها من أسرى صهاينة إلا الإفراج عن الأسرى.

وفي السياق، أكد مدير المكتب الإعلامي للجان المقاومة محمد البريم «أبومجاهد» في الذكرى الخامسة عشرة لعملية «الوهم المتبدد» أن هذه العملية النوعية والبطولية من العلامات الفارقة والبارزة في مسيرة وملحمة النضال والمقاومة الفلسطينية واختراق نوعي مفصلي في معادلة الصراع مع العدو الصهيوني.

وأضاف في بيان صحافي: «إن عملية الوهم المتبدّد كانت ردا نوعيا وصاعقا على اغتيال الأمين العام المؤسس للجان المقاومة الشيخ القائد جمال أبوسمهدانة وعلى التغول في دماء ابناء شعبنا ومجزرة عائلة غالية الإجرامية». مستدركاً بين عملية الوهم المتبدّد وعملية الوعد الصادق سقطت ما يُسمّى أسطورة الجيش الذي لا يُقهر.

وتابع «عملية الوهم المتبدّد البطولية التي نفذتها ألوية الناصر صلاح الدين وكتائب الشهيد عز الدين القسام وجيش الإسلام جسدت ملحمة وحدوية وطنية حقيقية شكلت أيقونة للعمل الوحدوي الميداني وفرضت إرادة شعبنا الفلسطيني ومقاومته وأفضت لصفقة وفاء الأحرار التي اثبتت صلابة المفاوض الفلسطيني المتسلح بالنهج المقاوم».

وأكد أنه في ذكرى الوهم المتبدد وبعد معركة سيف القدس المباركة يواصل قادة الكيان الغاصب بيع الوهم لجمهورهم، متابعاً «ستبقى قضية الأسرى البواسل في زنازين وسجون العدو الصهيوني على رأس اولويات لجان المقاومة وذراعها العسكري ألوية الناصر صلاح الدين وكافة فصائل المقاومة وعملية الوهم المتبدّد لن تكون الأخيرة وسنكسر قيدهم مهما غلت وعظمت التضحيات». ووجّه التحية والإجلال لأرواح القادة العظام الشهداء «أحمد الجعبري أبومحمد وأبو عوض النيرب وعماد حماد ومحمد أبوشمالة ورائد العطار وهشام أبونصيرة» ولرجال «وحدة الظل» الأبطال ولكل من ساهم بالتخطيط والتنفيذ والمشاركة في هذه العملية المباركة التي شكلت نموذجا لانتزاع الحق بالقوة.

## «حماس»: لا ثقة مطلقاً بلجنة تشكّلها السلطة بشأن ملابسات اغتيال نزار بنات

أكدت حركة «حماس» رفضها قرار رئيس الحكومة الفلسطينية، محمد اشتية، «تشكيلَ لجنة تحقيق في ملابسات اغتيال الشهيد نزار بنات».

وأوضحت الحركة، في بيان، أن «لا ثقة مطلقاً بلجنةٍ تشكّلها السلطة وحكومتها وأجهزتها»، متهمة إياها بأنها هي «مَن نفّذ جريمة الاغتيال».

وذكرت أن «على السلطة وحكومتها تحمُّل المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة النكراء»، مجدِّدة دعوة «جماهير شعبنا وقواه السياسيّة والشعبيّة إلى وضع حدّ نهائيّ لما تقوم به السلطة وأجهزتها».

وكان اشتية أوعز تشكيل لجنة تحقيق «فورية ومحايدة»، بخصوص «وفاة الناشط نزار بنات»، بعد اعتقاله من جانب الأمن الوقائي للسلطة الفلسطينية، تنفيذاً لقرار النيابة العامة.

من جهته، أكد الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي، أن «ما جرى مع نزار بنات هو عملية اغتيال لمعارض سياسي»، مشدداً على أن «السلطة الفلسطينية مسؤولة عن ذلك».

وقال البرغوثي إن «هناك حدوداً لما يجب أن يُسمَح به بشأن الملاحقات بسبب التعبير عن الرأي»، مشيراً إلى أنه «يجب وقف كل أشكال الاعتقال السياسي فوراً، ووقف ملاحقة الناشطين عبر وسائل التواصل الاجتماعي».

واعتبر البرغوثي أن «لجنة التحقيق الحكوميّة التي ألّفتها السلطة الفلسطينية غير مستقلة وغير مقبولة»، مشيراً إلى أنه «يجب تأليف لجنة تحقيق من أشخاص مشهود لهم بالشفافية، من أجل الصِّدقية». ودعا إلى معاقبة «كلّ من قتل نزار بنات، ومن عذبه، ومن أصدر الأوامر بذلك»، مطالباً بمحاسبتهم، ومستنكراً اقتحام منزل بنات، وقال «بأي حق يُقتحم بيت نزار بنات عند ساعات الفجر، وبأي حق يُضرَب».

وأثار استشهاد الناشط الفلسطيني موجة غضب شعبية واسعة عبّر عنها المتضامنون في مظاهرات في الضفة، ووقفات تضامنيّة في غزة، تنديداً بجريمة اغتياله.

## عمان: تشغيل مشروع الربط الكهربائيّ الأردنيّ العراقيّ عام 2022

توقعت وزارة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية أن يبدأ تشغيل مشروع الربط الكهربائي الأردني العراقي في عام 2022 .

وذكرت الوزارة في التقرير السنوي لإنجازتها لعام 2020، أنه تم تجديد عقد تبادل الطاقة لعام 2020 مع جمهورية مصر العربية وتوقيع اتفاقية عقد تزويد الطاقة الكهربائية من الجانب الأردني إلى الجانب العراقي وتم البدء بتنفيذ المشروع في المرحلة الأولى والتي سيتمّ بموجبها تصدير 1000 ج.و/ساعة سنوياً من الأردن الى العراق.

وفي مجال الربط الكهربائي، أشار التقرير إلى توقيع مذكرة تفاهم لرفع قدرة تزويد الجانب الفلسطيني بالطاقة الكهربائية من 24 ميجا واط/ساعة الى 80 ميجا واط/ساعة والتوقيع على اتفاقية إنشاء محطة تحويل الرامة على الحدود الأردنية الفلسطينية باستطاعة 2×80 م ف.أ132/33 ك.ف.

وبخصوص الربط مع السعودية، فقد تم توقيع مذكرة تفاهم وتفويض الشركات المعنية في البلدين (شركة الكهرباء الوطنية وشركة الكهرباء السعودية) لإعداد اتفاقيات الربط واختيار النموذج الأفضل لتمويل المشروع.

وبحسب التقرير، فقد بلغت نسبة الطاقة الكهربائية المولدة باستخدام الغاز الطبيعي 80 % والطاقة المتجددة بنسبة 20 %.

وبخصوص توليد الطاقة الكهربائية باستخدام الطاقة المتجددة، فقد بلغت الاستطاعة الكلية المركبة لمشاريع توليد الطاقة الكهربائية من مصادر الطاقة المتجددة حوالي 2063.3 ميجاواط.

وتشمل مشاريع الطاقة المتجدّدة مشاريع أنظمة الطاقة المتجددة المملوكة من قبل المشتركين لتغطية استهلاكهم باستخدام عدادات صافي القياس والنقل والعبور 723.6 ميجا واط والمشاريع التي يتم بيع الطاقة الكهربائية المولدة منها الى شركات الكهرباء 1339.7.

## كواليس

رأت مصادر إعلاميّة أميركيّة أن السبب الذي أدى الى قرار وزارة العدل الأميركية بوقف عدد كبير من المواقع الإلكترونية العائدة لقوى المقاومة هو دراسة أعدّتها المخابرات الأميركية كشفت تأثير الصورة والخبر اللذين كان إعلام المقاومة يبثهما عبر وسائل التواصل الاجتماعي خلال معركة سيف القدس في تفاعل الشارع الأميركي.

## أخبار الوطن

### فلسطين

● أطلع مدير عام الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي، وزير الإعلام السوري عماد سارة على الانتهاكات والاعتداءات الصهيونية المُتواصلة ضد أبناء شَعبِنا والمُقدّسات الإسلامية والمسيحية، والهجمة المتواصلة ضد وسائل الإعلام، خاصة تلفزيون فلسطين الذي تم منعه من العمل للمرة الرابعة في القدس المحتلة.

وتابع خلال اللقاء الذي عقد في مقر وزارة الإعلام في العاصمة السورية، دمشق، أن إحدى الخطط التي يقوم بها الاحتلال الصهيوني، هي منع تلفزيون فلسطين من البث في مدينة القدس، إلا أن الإعلام الرسمي مستمر بصموده وبقائه وإيصال رسائله إلى الخارج.

● أدانت منظمة التعاون الإسلامي، افتتاح جمهورية هندوراس سفارة لها في مدينة القدس المحتلة.

واعتبرت المنظمة في بيان لها، أن هذه الخطوة غير شرعية وانتهاك للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، لا سيما قرار مجلس الأمن رقم 478 لعام 1980، الذي يدعو الدول التي أقامت بعثات دبلوماسية في القدس إلى سحبها.

ودعت هندوراس إلى التراجع عن قرارها غير القانوني، مشددة على ضرورة انخراط المجتمع الدولي في الجهود الرامية الى تحقيق السلام العادل والشامل، استناداً الى القرارات الأمميّة، ومبادرة السلام العربية القائمة على حلّ الدولتين، وإقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية.

● بحث عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ورئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية الوزير حسين الشيخ، أمس، مع ممثل هولندا لدى دولة فلسطين كيس فان بار، آخر المستجدات حول القضية الفلسطينية والمنطقة، واعتداءات الاحتلال المستمرة في مدينة القدس وحي الشيخ جرّاح.

وأكد الشيخ عمق العلاقات التي تربط البلدين، شاكرًا هولندا على دعمها الدائم والمستمر لشعبنا وقضيته العادلة نحو إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

### الشام

● بمشاركة عشرات المحامين العرب انطلقت في دمشق أمس أعمال الدورة الأولى لعام 2021 للمكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب تحت شعار «التضامن مع سورية في مواجهة العدوان والحصار الجائر.. لا للمبادرات.. نعم لعودة كامل الأراضي الفلسطينية والقدس العاصمة الأبدية».

ويشارك في المؤتمر الذي يعقد في فندق شيراتون دمشق ممثلون من اتحاد المحامين العرب من دول لبنان والعراق والأردن وفلسطين والسودان والمغرب وتونس ومصر.

ولفت فارس إلى أن انعقاد الدورة في دمشق يؤكد مواقف الاتحاد وتضامنه مع سورية في وجه العدوان والحصار.

### العراق

● حدّد مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية، مظهر محمد صالح، أمس، نسبة ارتفاع معدل التضخم في البلاد.

وقال صالح، في تصريحات للوكالة الرسمية، إن «تحسّن قيمة الدينار العراقي يرتبط بقدرة الاقتصاد على النمو إذا تحقق نمو كبير في الاقتصاد وليس نمواً ريعياً»، لافتاً الى أن «التوقعات تشير الى نمو حالي بنسبة 2.5%، وهذا النمو يوازي نمو السكان الحقيقي».

وأضاف أن»ذلك يحتاج الى التنمية الصحيحة، وتقليل البطالة وارتفاع فرص العمل، وازدهار المشاريع الاستثمارية، التي تشجع وتولد الدخل الذي يعوّض عن النفط، ويعطي استدامة في العوائد، واستدامة بقوة الاقتصاد».

## الدولار تجاوز الـ 17000 ليرة... (تتمة ص1)

في تداعيات الأزمة الاجتماعية كاشف السيد نصرالله اللبنانيين بأننا ذاهبون الى رفع الدعم بقرار أو بدون قرار، بحكومة أو من دون حكومة، وأن المعاناة ستزداد والصعوبات ستتفاقم، محذراً من الفوضى، والفتن، داعياً لتجنّب قطع الطرقات كوصفة سريعة للخلل الأمني، عدا عن كونها عقاباً جماعياً للبنانيين وليس لمسببي الأزمات.

في الملف الحكومي أكد السيد نصرالله تلقفه لنداء النائب جبران باسيل، وفق مضمونه الحقيقيّ كدعوة من صديق لصديق للمساعدة في حلحلة الأزمة الحكوميّة، مشيراً إلى أن المساعي بدأت وستستمر، مضيفاً أن مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري تبقى هي إطار الحل وأن الهدف سيبقى تقريب المواقف بين رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري.

عن وعده بالسير باستيراد المحروقات بالليرة اللبنانية من إيران، عندما تغلق الأبواب وتعجز الدولة، قال السيد نصرالله إن حزب الله أنجز كل الترتيبات الإجرائية والإدارية واللوجستية للعملية بما في ذلك أماكن التخزين وآلية التوزيع وصيغة الاستيراد، ولم يتبق إلا إصدار أمر التنفيذ عندما يتخذ القرار، داعياً المعترضين والمنتقدين إلى فعل المثل بالذهاب الى أصدقائهم ومطالبتهم بمنح لبنان مساعدة تشبه ما جاء به السيد نصرالله من إيران كصديق، بدلاً من الانتقادات العبثية والعدمية والتي لا تعبر إلا عن حقد أصحابها وعدم اكتراثهم لمعاناة الناس بمن فيهم الناس الذين يزعمون أنّهم يهتمون لأمرهم ويمثلونهم.

**وأشار السيد نصرالله خلال كلمته إلى أننا «أمام تحريض أميركي مكشوف في وسائل الإعلام، تحريض اللبنانيين على بعضهم البعض»، مؤكدًا «أننا نرى أن الجيش اللبناني الضمانة الحقيقية للأمن والاستقرار في لبنان وأيضا لوحدة لبنان، كما أنه جزء أساسيّ من المعادلة الذهبية لقوة لبنان أي الجيش والشعب والمقاومة». وأكد أن الذي يعيق تقوية الجيش اللبناني هي الإدارة الأميركية، لأنها تخشى من هذا الجيش لأنه لو تمّ تسليحه وبما يمتلك من عقيدة ومن ثقافة ترفض العدوان من أن يكون بمواجهة ربيبتها «إسرائيل»، وهي تمنع من أن تصل إليه الكثير من المساعدات الحقيقية من دول المنطقة ومن دول العالم».**

**ولفت السيد نصرالله الى أن «مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري أدّت مع الأطراف المختلفة للوصول إلى نقطة مهمة، وهي الاتفاق على عدد وزراء الحكومة أي 24 وزيراً وتم الاتفاق أيضاً على توزيع الحقائب كأعداد على الأحزاب والطوائف»، مؤكدًا «لم نفكر أبدًا في الطائفة الشيعيّة بالمثالثة ولم نطرحها بل غيّرنا طرحها علينا ولم نقبل».**

**وفي رده على كلام النائب جبران باسيل أوضح الأمين العام لحزب الله أن «عبارة حَكَم هي عبارة عن الثقة وليس المقصود منها المعنى الدقيق لها»، وأن «الحَكَم يحتاج إلى قبول الطرفين وتسليمهما وهذا غير مطروح وأنا لست في وارد هذه المسألة». ونوّه إلى أن «حزب الله موقعه وأولوياته مختلفة ويقبل لنفسه ما لا يقبله الآخرون من أغلب القوى السياسيّة في لبنان لأنفسهم»، وأن «الوزير جبران باسيل استعان بي بصديق وأنا استعنت بالرئيس بري كصديق، وهذا الإطار هو الإطار الوحيد المنطقي والطبيعي الذي يمكن أن نصل من خلاله إلى نتيجة». وأضاف: «قدّمنا أفكاراً جديدة والهدف هو الوصول إلى مكان مرض للرئيس عون والحريري حتى إذا توافقا أمكن تشكيل الحكومة»، وتابع «يجب دائمًا التحلي بالأمل والحل بإيجاد حكومة قادرة على اتخاذ القرارات».**

**وكشف السيد نصرالله أن «كل المقدّمات الإدارية واللوجستية بخصوص استيراد البنزين والمازوت من إيران إلى لبنان وتوزيعه قد أنجزناها. وهذا الوعد ما زال قائمًا»، مشيرًا إلى أن «الأمر يحتاج إلى إذن حركة فقط فالمقدّمات كلها أنجزت». وسأل لماذا لا تلجأ الدولة إلى خيار إنشاء مصاف للمشتقات النفطية وتأمين جزء كبير من حاجات السوقّ اللبناني بكلفة أقل، وهناك شركة جاهزة لهذا المشروع فقط تحتاج إلى التوقيع».**

**وأشار إلى أن البلد يتجه إلى رفع الدعم تلقائيًا، داعيًا لتشكيل لجنة من كل الشركاء في الحكومات السابقة لمناقشة ترشيد الدعم أو رفعه لأن المفروض من الكل أن يتحمّل المسؤولية، ولفت إلى أن البطاقة التمويلية تستطيع مساعدة العائلات اللبنانية في الصمود في مواجهة الأزمة. وشدّد على «الناس الانتباه في هذه المرحلة، وأن تخريب المنشآت العامة وقطع الطرقات يؤدي إلى أذية الناس ويزيد من وجعها، وأن استمرار قطع الطرق سيؤدي إلى طابور ذل جديد إضافة الى طابور البنزين والدواء». وأضاف «نحن نحتاج إلى السلام الداخلي حتى نحلّ مشاكل البلد فيما هناك من يريد تفجير البلد. فهؤلاء مُفسدون في الأرض»، ولفت إلى أن «أيّ كلام في هذا الظرف يؤدي إلى الفتنة حرام ومن الكبائر، والذي يتصوّر أنه في ظل الفتنة يستطيع معالجة أزمة هو واهم ويخرّب ويدمّر البلد».**

**وبعد بيان قيادتي حركة أمل وحزب الله بضبط جمهور الطرفين على مواقع التواصل الاجتماعي، عقد مسؤولو الإعلام في التيار الوطني الحر وحزب الله لقاء تنسيقياً في مقر التيار في ميرنا الشالوحي. «وكان اللقاء إيجابياً جداً وبحث في سبل تعزيز التنسيق والتعاون الإعلامي في المرحلة المقبلة، خصوصاً في ظل كمّ الشائعات التي تطاول العلاقة بين ثنائي تفاهم مار مخايل وهي إشاعات مغرضة ومعروفة الأهداف». وشدّدا على «ضرورة التزام المحازبين والمؤيدين على وسائل التواصل الاجتماعي بأعلى معايير الانضباط والتحلي بروحيّة التفاهم والعلاقة الوطيدة بين الطرفين».**

**وأشارت مصادر في فريق المقاومة لـ«البناء» إلى أن «خطاب السيد نصرالله حمل العديد من الرسائل إلى مختلف الأطراف لكن جوهر الخطاب نقطتان الأولى هي التحذير من تداعيات الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية على الوضع الأمني والسلم والاستقرار الداخلي في ظل محاولات خارجية للعبث بالأمن الداخلي، لا سيما أن السيّد بدأ خطابه بالأمن بالإشارة الى محاولة أميركية لزرع الشقاق والتحريض بين الجيش والمقاومة. وأنهى الخطاب بتحذير السياسيّين واللبنانيين عموماً من جر البلد الى مستنقع الحرب والفتنة الداخلية». أما النقطة الثانية بحسب المصادر فهي «شرح موقف الحزب من كلام باسيل وتهدئة الشارع المسيحي – الشيعي الذي يتفاعل مع أي خلاف بين الطرفين. وكذلك الأمر أعاد التمسك بمبادرة الرئيس بري وسدّ أية ثغرة يمكن أن ينفذ منها المصطادون بالمياه العكرة بين حركة أمل وحزب الله»، ولفتت المصادر الى أن السيد نصرالله كان واضحاً بالتحذير من جر البلد الى التقسيم نتيجة تردي الظروف الاقتصادية والاجتماعية، حيث ستتزداد الأحداث والتوترات الأمنية ما سيدفع المجتمعات اللبنانية الى إقامة شبه استقلال ذاتي على المستوى الغذائي والخدمي والمالي».**

**ورغم تأكيده على صعوبة المرحلة التي نمرّ بها والتي سيطول أمدها طويلاً، إلا أن السيد بحسب المصادر ترك باب أمل تمثّل بحل أزمة المحروقات التي تنعكس على كافة مجالات الحياة الاقتصادية والمعيشية اليومية للمواطن، وذلك من خلال إعلان السيد نصرالله بأن استيراد المحروقات ينتظر اشارة نهائية للتنفيذ.**

**ورأت المصادر أن الحصار الخارجي الاقتصادي على لبنان مستمرّ ويزداد خنقاً من الأميركيين وحلفائهم في المنطقة. وفي هذا الصدد تشير معلومات «البناء» الى أن هناك «ضغوطاً أميركية خليجية على الحكومة العراقية لعرقلة استيراد النفط الى لبنان مرجّحة أن يكون تأخير إنجاز الأمر سياسياً وليس تقنياً».**

**واشارت مصادر نيابية في التيار الوطني الحر رداً على كلام السيد نصرالله بالقول لـ«البناء» إلى أنّ الخطاب اتسم بالإيجابية ووضع الامور في نصابها ونحن دائما ننظر الى الأمور مع حلفائنا الى النصف الملآن من الكأس ومنفتحون على النقاش والحوار مع الحزب في كافة الصعد لا سيما الحكومة». ولفتت المصادر ان «خطاب السيد نصرالله أعاد التأكيد على روحيّة التفاهم والتحالف بين التيار الوطني الحر وحزب الله واسقطت أحلام البعض بأن هناك خلافاً بين الطرفين أو سقوط التفاهم». وأكدت المصادر أن «باسيل مستعدّ للانفتاح على كافة الاقتراحات والأفكار وملاقاة ما طرحه السيد نصرالله حتى تأليف الحكومة وإنقاذ البلد من الانهيارات مع التشديد على ضرورة وضع خريطة إصلاحيّة واضحة على رأسها التدقيق الجنائي».**

**وأشارت أوساط مطلعة على الملف الحكومي لـ«البناء» الى أن «لا حكومة في المدى المنظور، رغم الوساطات التي تحصل كون طرفين الخلاف متمسكين بموقفهما، إضافة إلى التعقيدات والضغوط الخارجية». وكشفت الأوساط الى أن «الحل الحكومي توقف على عقدتي تسمية الوزيرين المسيحيين وثقة التيار الوطني الحرّ بالحكومة»، وشككت الأوساط بقدرة وصدقيّة الحريري بالتأليف إذا حلت هذه العقد، وكشفت أن الرئيس المكلّف لم يُجب على سؤال أحد أطراف التفاوض مفاده إذا حلت عقدتا الوَزيرين المسيحيين والثقة هل سيؤلف الحكومة؟ ما دفع بالمصادر لـ«التشكيك في أن الحريري يهدف الى تضييع الوقت واستنزاف العهد لاعتبارات خارجيّة فضلاً عن أنه يتهرّب من الانفجار الاجتماعيّ المقبل المتأتي من رفع الدعم عن أغلب السلع الأساسية والمحروقات والأدوية».**

**على المستوى الخارجي، قال وزير الخارجية الفرنسية جان ايف لودريان خلال استقباله نظيره الأميركي انطوني بليكن في باريس: «قررنا التعاون مع الولايات المتحدة بخصوص أزمة لبنان ونعرف مَن هم الذين يتسببون بالأزمة». وأضاف «تجب ممارسة الضغوط على السياسيين اللبنانيين لإنهاء المأساة التي تعيشها بلادهم». من جهته، قال بلينكن: ناقشت مع لودريان الأزمة في لبنان والشعب اللبناني يطالب بإنهاء الفساد الذي تمارسه الطبقة السياسيّة. وأضاف «نبحث عن قيادة حقيقة في لبنان لمساعدته». وأردف «فرنسا حليف تاريخي وسنعيد الشراكة معها وتجب ممارسة المزيد من الضغوط على المسؤولين اللبنانيين».**

**وبرزت مواقف السفيرة الأميركية في بيروت دوروثي شيا في حديث تلفزيوني، حيث قال: «زرت واشنطن منذ أسبوع تقريبًا والتقيت كبار المسؤولين الذين يحرصون على لبنان بشدّة ولاحظت في كلامهم مدى خطورة الوضع أكثر ممّا ألاحظه في بيروت». وأكدت أننا «سنضاعف المساعدات المقدّمة للجيش اللبناني لهذا العام بـ15 مليون دولار من خلال برنامج التمويل العسكري الأجنبي التابع لوزارة الخارجيّة وبالتالي سنستثمر في 120 مليون دولار مع شركائنا في المعدّات والتدريب».**

**وكان رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب وافق على تمويل استيراد المحروقات على أساس تسعيرة 3900 ليرة لبنانية الذي تمّ التوافق عليه في اجتماع بعبدا أمس الأول. وأوضح المكتب الإعلامي في رئاسة مجلس الوزراء في بيان أنه «بالتوافق مع فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون على صيغة جديدة، أعطى دولة الرئيس حسان دياب الموافقة الاستثنائية على اقتراح معالي وزير المال بما يسمح بتأمين تمويل استيراد المحروقات على أساس تسعيرة 3900 ليرة لبنانية، بدلاً من 1500 ليرة لبنانية للدولار الواحد، استناداً للمادة 91 من قانون النقد والتسليف».**

**واستمرت طوابير السيارات أمام محطات الوقود مع تفاقم الأزمات بشكل يومي وارتفاع قياسي بسعر صرف الدولار منذ بدء الأزمة في 17 تشرين 2019 حيث كسر حاجز الـ16 الف ليرة أمس، ما ينذر بالأسوأ بحسب خبراء ماليين واقتصاديين وتمهيد لارتفاع إضافي بأسعار السلع ما سيخلق حالات جوع حقيقيّة لدى فئة كبيرة من المواطنين.**

**وتمنّى ممثل موزعي المحروقات فادي أبو شقرا أن «يحلّ قرار الـ3900 ليرة مشكلة المحروقات وأن يعود كل شيء إلى طبيعته والمواطن سيرتاح، ولكن الأهم هو وقف التهريب».**

**بدوره، رأى عضو نقابة أصحاب محطات المحروقات جورج البراكس، أن «على المسؤولين المعنيين بإيجاد الحلول لاستيراد المحروقات والذين يدرسون آلية تطبيق اقتراح تعديل سعر صرف الدولار لدعم هذا الاستيراد على 3900 ليرة، الإسراع في اتخاذ قرار حاسم وواضح يوقف معاناة المواطنين في الطوابير، ومعاناة أصحاب المحطات الذين هم في مواجهة مباشرة مع المستهلك».**

**ورأت قاضي التحقيق الأول في الشمال سمرندا نصار أن المشكلة الأساسية هي تهريب المحروقات كاشفة أن الادعاءات في هذا الموضوع بدأت. ولفتت في حديث تلفزيوني إلى أن «المشكلة كبرت ولايمكن تلبية حاجة السوق من المحروقات، والتهريب أكبر من التخزين». وفي سياق ذلك، يؤكد أمنيّون وأصحاب محطات وقود أن الأحزاب في مناطق محدّدة من الشمال وبيروت وبعض مناطق الجنوب تسيطر بشكل كامل على هذه المحطات، وهي تتحكم بتوزيع المادة إنْ لناحية حجم التوزيع او لناحية المستفيدين».**

**أما اتحاد نقابات المخابز والأفران في لبنان، فأشار في بيان الى أن «أزمة كبيرة قد تؤدي إلى توقف العديد من الأفران والمخابز في كل المناطق اللبنانية، وهي نقص حاد في مادة المازوت التي باتت مادة بعيدة المنال. لقد استنفدت الأفران والمخابز كل الاحتياط لديها من هذه المادة، وما هو متوفر لا يكفي، مما قد يؤثر على انتاج الأفران والمخابز ولا سيما على تلك الكبيرة منها التي توزّع على كل المناطق اللبنانية».**

**ورفعت نقابة أصحاب السوبرماركت الصوت «حيال ما يجري على أرض الواقع من شح شديد في مادة المازوت، وعدم تمكن السوبرماركت من تسلم كميات تكفي لمواصلة عملها». وطالبت السلطات المعنية في بيان بـ«تأمين مادة المازوت بشكل متواصل للسوبرماركت تفادياً لإقفالها».**

**وسأل رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر «ماذا تنتظرون حتى تؤلفوا الحكومة؟ الانهيار الكبير قد بدأت ملامحه، الفوضى الاجتماعية، الفوضى الأمنية، الفلتان والثورة، بادروا قبل فوات الأوان حيث لانفع بعدها لأي شيء»، ودعا رئيس اتحادات ونقابات قطاع النقل البري في لبنان بسام طليس، الى اجتماع الاثنين في مقر الاتحاد العمالي قائلاً «بركان المحروقات شرارة تؤسس الى ما لا تُحمد عقباه بعد قرار رفع الدعم التدريجي»، فيما المستشفيات تعاني من التقنين ومن نقص المسلتزمات الطبية فيما غاب الكثير من الأدوية عن رفوف الصيدليات.**

**الى ذلك، نقل أمين الصندوق في جمعية المصارف تنال الصبّاح عن حاكم مصرف لبنان أن «المصارف كافة من دون استثناء ملزَمة بتطبيق التعميم 158 اعتباراً من أول تموز، على أن يبدأ التحضير منذ اليوم (أمس)، أما سرعة الجهوزية فتختلف بين مصرف وآخر». وكان التعميم الرقم 158 بتفاصيله محور اللقاء الذي جَمَع مساء أمس الأول المجلس المركزي لمصرف لبنان برئاسة سلامة، ومجلس إدارة جمعية المصارف برئاسة رئيسها سليم صفير. وخُلص اللقاء إلى تقديم كل الإيضاحات حول كيفية تطبيق التعميم وآليّته، مع التشديد على وجوب المباشرة به بداية تموز المقبل.**

**وأعلن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة في بيان ان «البنك المركزي قام بعمليات بيع للدولار الأميركي للمصارف المشاركة على منصة «Sayrafa» بسعر 12،000 ليرة للدولار الواحد. ومجمل عمليات هذا الاسبوع هو 28 مليون دولار أميركي بمعدل 12،200 ليرة للدولار الواحد».**

**على صعيد آخر، استقبل الرئيس عون رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان ووزير الشؤون الاجتماعية رمزي مشرفية والوزير السابق صالح الغريب، وأجرى معهم جولة أفق تناولت التطورات السياسيّة الراهنة والمستجدّات الحكومية. وقال ارسلان بعد اللقاء: وضعنا فخامة الرئيس في أجواء الاجتماع الذي سيُعقد اليوم في خلدة، وكلنا مرحّبون ومنفتحون ومؤيدون للحوار بين كل الفئات اللبنانية، وداخل البيت الدرزي. هناك عدد من الأمور والمشاكل والخلافات والتباينات في الوضع الدرزي الداخلي يجب أن تعالج بروحيّة منفتحة وإيجابيّة. وكان فخامته مشجعاً ومتفهماً وداعماً لأي لقاء يتم لتقريب وجهات النظر بين اللبنانيين بشكل عام، وبيننا بشكل خاص».**

## السيد نصرالله... (تتمة ص1)

– في جوهر مشكلة الحكومة، قطع السيد نصرالله نصف الطريق أيضاً، فهو تلقف بنيّة حسنة ما قاله باسيل بنية حسنة أيضاً. وأعلن ان المتابعة قائمة والاستعداد مستمر، والهدف هو المساعدة على الجبهات المعنية بتشكيل الحكومة لحل منصف قاعدته مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري. وما قاله السيد نصرالله منح اللبنانيين الأمل بأن الأمور ليست في طريق مسدود، حتى لو لم يكن الحل غداً، فإن المساعي مستمرة ولا مكان لليأس فيها، ووجود قوة قادرة على الحفاظ على ثقة المعنيين الأساسيين بالملف الحكومي بمثل ما هو حزب الله والسيد نصرالله اليوم يعطي اللبنانيين بعض الأمل أمام السواد الذي يُحيط بهم، ويفتح كوة في الجدار لبصيص ضوء في نهاية النفق، لأن عتبة كل مساهمة جدّية في الخروج من النفق تبدأ بولادة حكومة، والنهوض عبرها بدور الدولة ومؤسساتها.

– في الشأن الاقتصادي والاجتماعي كما في الشأن الحكومي، كان السيد نصرالله صادقاً وشفافاً مع اللبنانيين فصارحهم بأن الآتي أشدّ قسوة، وأننا في طريق رفع الدعم ولو بعد حين، لكنه من موقع الإدراك لأهمية تخفيف الضغط عن طلب الدولار من السوق متمسك بمبادرته باستيراد المحروقات بالليرة اللبنانيّة، حيث تشكل فاتورة المحروقات نصف فاتورة الاستيراد، التي سيجري تمويلها بمزيد من الطلب على الدولار عندما يتوقف مصرف لبنان عن تأمين دولارات الاستيراد، ولأن إيران كدولة صديقة وافقت على بيعنا المحروقات، فنحن ماضون في سعينا مبشراً بأن كل الترتيبات اللوجستية والإدارية أنجزت وعندما تدق الساعة ويتخذ القرار، لن نحتاج الا لإطلاق الحركة للتنفيذ.

– في زمن يعمّ فيه السواد، جاء كلام السيد نصرالله بكل ما فيه واقعياً يلامس وجع الناس، كما في كلامه على قطع الطرقات، ودعوته للقيادات لقدر من المقاربة الأخلاقيّة لمسؤولياتهم تجاه من يمنحهم ثقته من الناس، وهم يرون الذل والهوان والوجع والألم، في عيون المواطنين ولا يحرّكون ساكناً، ولا يقدمون على ما يجب فعله بالحد الأدنى لتخفيف المعاناة، ولعل بعض ما تمّ وما سيتمّ يأتي على إيقاع محاولة تفادي الخيارات التي بشّر بها السيد نصرالله، التي ستحلّ ساعتها مهما استأخروها.

– نصف الطريق نعم، لكنه نصف صعب، وقطعه يسهّل قطع النصف الثاني.

التعليق السياسي

## هل بدأ أردوغان بالتراجع؟

**– خلال قمة حلف الأطلسي نفش الرئيس التركي رجب أردوغان ريشه الطاووسي، بصفته الجهة الوحيدة التي تتجرأ على تحمّل مسؤولية التمركز في مطار كابول بعد انسحاب القوات الأميركية والأطلسية منها، وعلى نشر جنوده في قاعدة عسكرية في أذربيجان بدلاً من قاعدة أميركية قيد الإغلاق، حافظاً ماء وجه الحلف، طالباً ثمناً لذلك طي صفحة شرائه للصواريخ الروسية أس أس 400، والتغاضي عن مماطلته بالانسحاب من ليبيا.**

**– بالتوازي ظن أردوغان أنه سيلتقي بالرئيس الروسي بالريش الطاووسي ذاته باعتباره أنقذ صفقة صواريخ أس أس 400 من الضغوط الأميركية وكان وفياً لها، آملا بأن يكون الثمن مباركة روسية لنشر قوات تركية يفترض أنها صديقة لروسيا مكان القوات الأميركية العدوة في أفغانستان وأذربيجان.**

**– فوجئ أردوغان بموقف لافت لحركة طالبان ينذره بمعاملة قواته كقوات احتلال إذا وصلت لمطار كابول للحلول مكان القوات الأميركية، وتلاه موقف روسي واضح على لسان الرئيس بوتين أن موسكو لن تتسامح مع نشر جنود تابعين لحلف الأطلسي في دول على حدودها كأفغانستان وأذربيجان، بمعزل عن هوية الدولة المعنيّة العضو في الناتو وعلاقتها بروسيا، وبعدها صدرت مواقف روسية تربط أي حل في أفغانستان بتلاقي دول الجوار، خصوصاً إيران وباكستان، من دون الإشارة الى تركيا.**

**– بالأمس وبشكل مفاجئ خرجت قناة الجزيرة بحوار مع رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان التركي، للتحدث عن ملفات السياسة الخارجية، فقال إن التوجّه للانتشار في أفغانستان لا يزال قيد النقاش، ويجب أن يحظى بموافقة مسبقة من الأطراف المحلية ومن دول الجوار، ثم تحدّث عن التوجّه الى أذربيجان فقال إن ذلك يجب أن يحظى بموافقة روسيا جارة أذربيجان وشريكة تركيا في العديد من الملفات، وأشاد بالحاجة لصواريخ أس أس 400، ملمحاً إلى أن مثل هذه الخطوات عند بلوغها مرحلة متقدّمة تحتاج موافقة من البرلمان.**

**– في العديد من الدول يتم اللجوء للموافقة البرلمانية كذريعة للتهرّب من مسؤولية مواقف تتسبب بالإحراج للحكومة. وهذا ما فعلته باكستان يوم شكلت السعودية للتحالف للحرب على اليمن ووضعت اسم باكستان ضمن التحالف فعلقت باكستان بإعلان تمسكها بالتحالف مع السعودية مشيرة الى أن أية مشاركة لها في تحالف عسكري تحتاج إلى موافقة البرلمان، والإحراج الكبير اليوم هو في كيفية تراجع أردوغان عن التزامات قدمها للرئيس الأميركي جو بايدن، ويبدو أن الطريق للتراجع بدأ بإحالة الأمر إلى حجة الحاجة لموافقة البرلمان، بعدما صارت التحذيرات الروسية واضحة.**

## «أميركا عادت»... لكن إلى متى؟

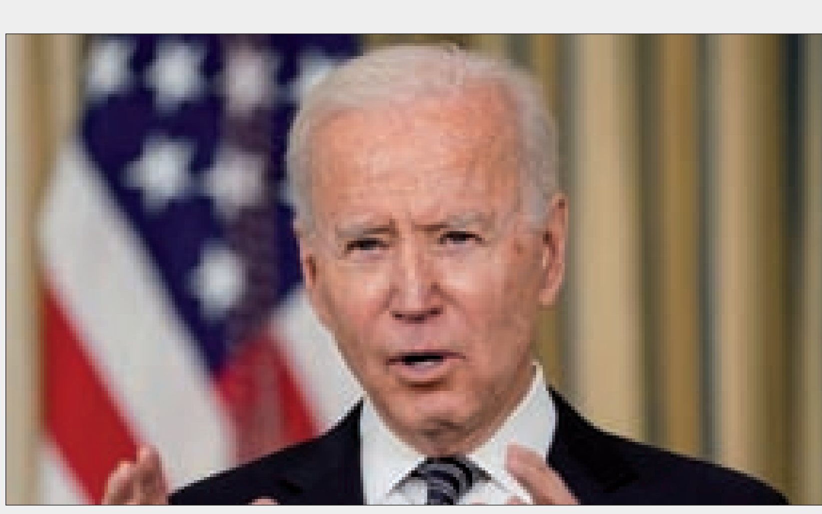

الرئيس بايدن... الأولوية للعمل الدبلواسي

■ د. منذر سليمان وجعفر الجعفري

**تسويق البيت الأبيض للجولة الخارجية الأولى للرئيس بايدن أثمر تجميداً لتدهور العلاقات بين القوتين العظميين، الولايات المتحدة وروسيا، وسعياً لتحقيق تقدم في معالجة أبرز التحديات العالمية وأخطرها بينهما.**

**بعد أن استهلّ بايدن الجولة بالقول إنها تحقيق حلم عمره «50 عاماً»، انهالت آيات الثناء على ملامح الإنجازات، أهمّها من وزير الدفاع الجمهوري الأسبق، تشاك هيغل، الذي قال إنّ الرئيس بايدن «كان دائماً ما يرى السياسة الخارجية عنصراً غير مستقل عن السياسات الداخلية أو المصالح القومية» للبلاد، نظراً إلى ترابطهما الوثيق، «سواء في مجالات التجارة الخارجية أو قضايا المناخ والإرهاب والشؤون الدفاعية، وكلها مجتمعة تشكل عناصر مصالحنا» (نشرة «بوليتيكو»، 7 حزيران / يونيو 2021).**

**هذا «التقدم قد تظهر نتائجه بعد 6 أشهر»، بحسب توقعات طواقم مستشاري البيت الأبيض، وهي فترة زمنية قد تشهد جهوداً للتغلب على تشنجات السياسة الأميركية، إرضاءً لعقلية معسكر الحرب الباردة، ثم الانتقال إلى مرحلة «التفاؤل الحذر، للتوصل إلى ترتيبات مهذّبة مع (الرئيس) بوتين» (صحيفة «نيويورك تايمز»، 18 حزيران / يونيو 2021).**

**وعليه، اعتبرت مراكز صنع القرار السياسي في واشنطن «مجرد لقاء القمة إنجازاً كبيراً» لرؤية الرئيس بايدن، الذي أعطى الأولوية للمسار الديبلوماسي في الانفتاح وتقديم حلول للتحديات الراهنة، محلياً وعالمياً، والذي جسّده إعلان الرئيسين عودة سفيري بلديهما لممارسة مهامهما المعتادة، وترجمة عملية أيضاً لشعار الرئيس بايدن بأن «أميركا عادت، وعادت معها الديبلوماسية»، لرسم معالم المرحلة المقبلة.**

**أما النخب الفكرية والسياسية الأميركية، فقد اعتبرت أن الرئيس بايدن ينتمي إلى عقلية الحرب الباردة، وخصوصاً أن بوصلة «سياساته الخارجية عالقة في آفاق القرن العشرين، وخططه للأزمات العالمية لا تفارق نمطية حلول تقليدية عفا عليها الزمن»، وذلك في أول تحدّ حقيقي له خلال العدوان الصهيوني على قطاع غزة «والحظر (الأميركي) المتكرر لإصدار مجلس الأمن الدولي» قراراً يدين العدوان (مجلة «نيو ريببلك»، 4 حزيران / يونيو 2021).**

**في مجال التوقعات الأميركية «المتواضعة» من الجولة الأوروبية ولقاء القمة، تجمع مراكز صنع القرار على 3 أهداف يمكن تحقيقها، أوجزتها صحيفة «نيويورك تايمز» بالقول: «إقناع الحلفاء الأوروبيين بأنّ أميركا عائدة (لممارسة دورها الريادي)، وحشدهم خلف توجهات واشنطن لاحتواء صعود الصين، وإرساء «خطوط حمر» أمام الرئيس الروسي» الذي أضحى «خصماً معتبراً» («نيويورك تايمز»، 18 حزيران / يونيو 2021).**

**النتيجة العامة، وفق تقييم هؤلاء، أنّ الرئيس بايدن «حقق» الهدف الأول بعودة بلاده بعد انقطاع فاعل وانقسام داخل صفوف دول الحلف. أما في مسألة احتواء الصين، فقد «حقق بعض التقدم لدى بعض الأوروبيين في ظل إعراض هائل لديهم عن التماشي معه باعتبار الصين مصدر تهديد، وخصوصاً في مجال التبادل التجاري»، نظراً إلى اعتماد اقتصاديات الدول الأوروبية، لا سيما الغربية، على المنتجات الصينية بشكل ملحوظ.**

**وأعرب عدد لا بأس به من النخب الفكرية الأميركية عن شكوكهم في تمكّن الرئيس بايدن من إحداث تحوّل كبير في السياسة الخارجية في ولايته الأولى برمتها، نظراً إلى عدم اكتراث «قيادة الحزب الديمقراطي الحالية بإعادة التفكير (الجدي) في سياسات بلادها، وتجلياتها بإحاطة الرئيس بايدن نفسه بشخصيات موالية من داخل المؤسسة الحاكمة»، وتأييدها قرار العدوان على العراق وغزوه (مجلة «نيو ريببلك»، 4 حزيران / يونيو 2021).**

**النخب الفكرية الأميركية الأشدّ تأثيراً في صنع القرار السياسي، والمنضوية تحت مظلة «مجلس العلاقات الخارجية»، الذي يصدر دورية شهرية رصينة بعنوان «فورين أفيرز»، شاطرت الأوروبيين خشيتهم من تداعيات «أميركا عادت»، متسائلة «لكن إلى متى؟»**

**وأوضحت أن ترسّخ ذلك الشعور جاء نتيجة «اتساع هوة الخلافات الحزبية العميقة (في واشنطن)، والتي تؤسس لأرضية عدم اليقين بالتوجهات المستقبلية للسياسة الخارجية الأميركية» («فورين أفيرز»، 14 حزيران / تموز 2021).**

**أما خلاف الأوروبيين مع توجهات واشنطن برفع حالة العداء مع الصين، فقد ترجم بعدم الرضى عن تصريحات وزير الخارجية الأميركي توني بلينكن، حين اتهم الصين بارتكاب سياسة «التطهير العرقي» بحق أقلية الأيغور، والإقلاع عن الاصطفاف وراء أولويات السياسة الأميركية.**

**بالنسبة إلى الهدف الأهمّ للجولة، المتمثل بإرساء تفاهمات عملية مع الرئيس الروسي، فإنّ المؤشرات الناتجة من مؤتمريهما الصحافيين المنفصلين «لا تدلّ على حدوث اختراق ملموس بوسعه إحداث تغيير كبير في تردي علاقاتهما» («نيويورك تايمز»، 18 حزيران / يونيو 2021).**

**بعبارة أوضح، فشل الرئيس بايدن في ترجمة التوقعات الوردية، بسب ما أسماه كبار مستشاريه بأنه يتميّز «بدوام التفاؤل، وربما هو الوحيد» الذي يؤمن بذلك، ويأخذ بعين الاعتبار توصيات مستشاريه بضرورة عدم عقد «مؤتمر صحافي مشترك»، لخشيتهم من بؤس أداء الرئيس الأميركي أمام نظيره الروسي، الذي «يعود مجدّداً» إلى دائرة الاهتمام العالمي، والذي نجح نجاحاً باهراً في تسجيل تنازل واشنطن عن معارضتها أنبوب الغاز الروسي «نورد ستريم2–» إلى ألمانيا الغربية مباشرة.**

**التحوّل في قرار الرئيس بايدن بإجازة استكمال أنبوب النفط والغاز، اعتبرته شبكة «سي أن أن»، بنسختها العربية، أنه يشكل تأكيداً واضحاً على «حرصه تحقيق اختراق في قمة جنيف، ولو كان ذلك خلافاً لتوصية الخارجية الأميركية».**

**وربما الأدق في هذا السياق ما أثير قبيل مغادرة الرئيس بايدن البيت الأبيض، بأنّ الرئيس بوتين استطاع «اختطاف أضواء المسرح الدولي» بسياساته الوطنية محلياً، وتحديه النفوذ الأميركي على المستوى العالمي، كما شهدنا في مؤتمره الصحافي بحضور وسائل الإعلام الأميركية والأوروبية. وعليه، من غير اللائق ظهور الرئيس بايدن إلى جانبه في وضع ضعيف، في ظلّ تراجع حالته الذهنية وظهور أعراض الشيخوخة عليه، كما يتردّد بكثافة في واشنطن هذه الأيام.**

**العلاقات الثنائية بين العظميين، قبل لقاء القمة، شهدت موجة توترات أوشكت على أن تؤدي إلى نشوب اشتباكات عسكرية مباشرة بينهما، على خلفية تمدد حلف الناتو عسكرياً في منطقة البحر الأسود، أوجزتها مؤسسة «راند» النافذة لدى محافظي المؤسسة الأميركية الحاكمة، بالإشارة إلى انقطاع سبل «التواصل بينهما، والتي شهدت خللاً وظيفياً على كل مستويات العلاقة، بما فيها أعلى المستويات» (مؤسسة «راند»، 10 حزيران / يونيو 2021).**

**وصعّدت المؤسسة خطابها السياسي الذي يعكس عقلية الحرب الباردة بامتياز، معتبرة أن جدول أعمال الرئيس بايدن يشمل «على الأرجح مناقشة التدخل في الانتخابات (الأميركية)، والحملة الدعائية المضادة، والحد من الأسلحة، والاستقرار الاستراتيجي، وتمظهر روسيا العسكري، وإغلاق البعثات الديبلوماسية» لديهما.**

**وكذلك فعلت شبكة «سي بي أس» الأميركية للتلفزة، إذ حرّضت على روسيا بالقول: «استباقاً للقاء القمة بين بايدن وبوتين، نفذت روسيا ما وصفته بأنه أضخم مناورة عسكرية بحرية في المحيط الهادئ منذ (أفول) الحرب الباردة»، في إشارة إلى موقع المناورات البحرية التي تبعد عن شواطئ جزر هاوايي الأميركية بنحو 300–500 ميل، والتي «اشتركت فيها سفن عائمة وطائرات مضادة للغواصات وقاذفات بعيدة المدى».**

**سرعان ما تبخرت «أجندة مؤسسة راند» في مؤتمر الرئيس بايدن الصحافي، بانتهاجه أسلوباً تصالحياً مع موسكو، قائلاً: «جدول أعمالي ليس معادياً لروسيا»، مؤكداً استكمال «إنجاز ما أتيت لأجله»، أي «انتهاج مسار شديد التفاؤل» في العمل المشترك، والذي «يرسي أرضية لتوجه عظيم للمرة الثانية على الصعيدَين الداخلي والخارجي» للرئيس بايدن (نشرة «آكسيوس»، 17 حزيران / تموز 2021).**

**في هذه الأثناء، برز حجم الهدر المالي في ميزانيات وزارة الدفاع الأميركية، أهمّها «إنشاء منظومة دفاعية مضادة للصواريخ»، دشّنها الرئيس الأسبق جورج بوش الإبن في العام 2001، بتخصيص زيادة ثابتة في الميزانية الدفاعية، قيمتها 8 مليار دولار سنوياً، والتي وُوجهت برفض شديد من قبل «الاختصاصيين والديبلوماسيين وقيادات الحزب الديموقراطي» (نشرة «ديفينس وان»، 15 حزيران / يونيو 2021).**

**أضافت النشرة أنه تمّ إنفاق «أكثر من 400 مليار دولار على مدى عدة عقود» على برامج تطوير وانتاج أسلحة لم تثبت نجاعتها، على أقل تقدير. واستعادت تعليقاً للسيناتور بايدن آنذاك، حذّر فيه من الهدر المنظم للموارد المالية، وخصوصاً أنّ الولايات المتحدة «لا تمتلك بنى تحتية لنظام رعاية صحية باستطاعته معالجة الجراثيم المسبّبة للأمراض التي تداهمنا على عجل».**

**وذكّرت النشرة كلّ الأوساط السياسية بأنّ تحذير السيناتور بايدن من سباق التسلح النووي كان باستطاعته «توفير مئات الميارات من الدولارات على أسلحة لم تستوفِ شروط انتاجها، بل فشلت ميدانياً».**

**ومضت النشرة المختصة بالشؤون العسكرية محذرةً قيادات البنتاغون ومؤيديهم في الكونغرس بأنهم «تجاهلوا عن عمد» إعلان الرئيس بوتين «دخول 5 نظم تسليح حديثة الخدمة الميدانية، من شأنها التغلب على نظم الدفاعات الأميركية أو تفاديها»، في العام 2018، وطالبتهم «بالإصغاء جيداً الآن»، وترجيح تحذيرات الرئيس بايدن من هول سباقات التسلح وتكاليفها المتزايدة باضطراد، والذي «باستطاعته تصحيح تراكم أخطاء الماضي».**

**الاستنتاج الثابت من قمة العظميين أنها أرست مساراً لـ «خفض حدة التوتر» والذهاب النشط للتعاون المشترك في «الحدّ من التسلح.» أما الملفات المحلية والإقليمية، مثل سورية وعلاقة روسيا بالصين، فقد تم إرجاؤها للمزيد من البحث بين اللجان المشتركة المختصة في المدى المنظور، والتي ستتأثر سلباً أو إيجاباً بتعاون البلدين في القضايا الكبرى التي تؤسس للاستقرار العالمي.**

# البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

السبت 26 حزيران 2021
Saturday 26 June 2021

## دردشة صباحية

### ملاحظات على هامش كرنفال «البيال»

■ يكتبها الياس عشّي

توطئة: هذا المقال نشر بتاريخ 18/2/2012، وها أنا أعيد نشره بالحرف الواحد، دون زيادة أو نقصان.

***

لم يحدث أبداً، عبر التاريخ، أن أُعلنت حرب بهذه الشراسة على زعيم في العالم، كما تعلن اليوم على الرئيس بشار الأسد. رسموا خريطة طريق للنيل من قامته، تمتدّ من الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا والكيان اليهودي ودول الخليج العربي والمغرب العربي (باستثناء الجزائر)، لتنتهي في «البيال» كرنفالاً خطابيًا يتصدّره وفد من مجلس إسطنبول والسفيرة الأميركية في بيروت.

والمناسبة ذكرى مرور سبع سنوات على اغتيال الرئيس رفيق الحريري، وبدلاً من التركيز على منجزاته العمرانية والسياسية والإنسانية، تحوّل المهرجان إلى منصّة للهجوم على سورية وقيادتها، وعلى الاعتراف بـ«مجلس اسطنبول»، وعلى تعميق الهوّة بين أطياف المجتمع اللبنانيّ، لا سيّما أنّ المتكلمين في المهرجان كانوا من طائفة واحدة كأنّ «وراء الأكمة ما وراءها!»

للبنانيين كلّ الحقّ في التعبير عن آرائهم، ولكن لا يحقّ لهم أخذ لبنان إلى الهاوية، فرغم الحرب الكونية المعلنة على سورية، لم يعترف أحد بأيّ مجلس من مجالس المعارضة، لأسباب عديدة ليس أهمّها عجز هذه المعارضة عن الخروج بصيغة واحدة لتدمير الوطن السوري. لكن، على ما يبدو، الذين أداروا هذا الكرنفال لا يحسنون أبداً قراءة المستقبل، ولم يأخذوا دروساً من الماضي.

على سبيل المثال وليس الحصر، من كان يتصوّر أنّ الرئيسين كميل شمعون وسليمان فرنجية والنائب پيار الجميّل سيتوجهون، على متن طائرة واحدة، إلى دمشق (1975) مطالبين الرئيس حافظ الأسد بدخول لبنان، ووضع حدّ للاقتتال؟ والغريب أنّ هؤلاء الثلاثة كانوا أيضاً من طائفة واحدة!

بين قوسين أتساءل: كيف استطاع سمير جعجع أن يعدّد حتّى الزوايا الضيقة من جغرافية سورية، ونسي القرداحة البلدة الوحيدة التي يعرفها من بلاد الشام، يوم زارها للتعزية بالمرحوم باسل الأسد؟

إنّ ما جرى في «البيال» كان خطأً فادحاً في حقّ الرئيس رفيق الحريري الذي كان الغائب الأبرز في مناسبة تخصّه، وكان خطيئة في حقّ الدولة السورية التي تربطها بلبنان معاهدات ومواثيق، وكان تحدّياً للموقف اللبناني الرسمي المعلن عنه في المحافل العربية والإقليمية والدولية.

وعلى هذا الأساس تجب قراءة ما حصل في «البيال».

## أخبار اللاعبين والأندية والاتحادات

■ حصل إميل رستم، المدرب الوطني والتاريخي لمنتخب لبنان، على دعم نادي الراسينغ، في انتخابات اللجنة التنفيذيّة للاتحاد اللبنانيّ لكرة القدم.

ويُعدّ إميل رستم من أبرز رجال الكرة اللبنانيّة، عندما كان لاعباً ومدرباً، ويطمح في الوقت الحالي لدخول العمل الإداري. وجاء دعم الراسينغ، بعد اجتماع مطوّل جمع بين إميل رستم وباولا فرعون رئيسة نادي الراسينغ. وتوجّه رستم بالشكر لإدارة نادي الراسينغ، لوقوفها إلى جانبه في المعركة الانتخابية الرياضية. وشدد رستم، على أن العلاقات الأخوية بين الناديين، تاريخية ومتينة، آملًا في الحصول على دعم باقي الأندية، في مهمة الوصول إلى مركز القرار.

■ استقبلت جماهير الكرة اللبنانيّة بعثة المنتخب الوطني العائد من قطر بعد فوزه منتخب جيبوتي (1 ـ 0) وتأهله إلى نهائيات كأس العرب، إلى جانب وفد رسمي من الاتحاد اللبناني، تقدمه رئيس الاتحاد هاشم حيدر، والأمين العام جهاد الشحف، ورئيس لجنة المنتخبات مازن قبيسي، وعضو اللجنة التنفيذية الحاج محمود الربعة.

وأكّد حيدر، أن التحضيرات ستكون مختلفة للأدوار المقبلة، حيث أصبحت المسؤولية أكبر. وأضاف: «تأهلنا إلى نهائيات كأس آسيا 2023، بالإضافة إلى الدور الثالث من التصفيات المونديالية، والآن نصعد إلى كأس العرب.. نثمّن جهود اللاعبين ونهنئ المنتخب بالتأهلات المتتالية».

■ خسر منتخب لبنان للشباب أمام نظيره العراقيّ بنتيجة (2–0)، على ملعب بتروسبورت في القاهرة، وذلك ضمن منافسات الجولة الثانية للمجموعة الثالثة ببطولة كأس العرب لمنتخبات الشباب التي تستضيفها مصر.

واستدرك أشبال الرافدين مشوارهم بعد خسارتهم على يد جزر القمر في افتتاح مشوارهم بنتيجة (4–3). ويحتل منتخب لبنان المركز الأخير بلا نقاط بعد خسارته الثانية على التوالي.

■ أصبح اللاعب دانيال أبو فخر، الوافد التاسع الذي ينضم إلى صفوف فريق الحكمة العائد حديثاً إلى دوري الأضواء. ويعتبر أبو فخر الذي سبق له ولعب لفرق الأنصار والصفاء والإخاء الأهلي عاليه من اللاعبين الواعدين الذين يبشرون بمستقبل جيد لكرة القدم اللبنانية.

ويسعى الحكمة إلى تثبيت أقدامه بين الكبار، وهو الذي نوّع في عمليات اختيار اللاعبين، بين أصحاب الخبرة والشباب، على أمل ان يستعيد مكانته كواحد من الفرق الطامحة للمنافسة على الألقاب المحلية.

## كلام رئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريز في وداع المدرّب زيدان والقائد راموس

تحدّث رئيس نادي ريال مدريد، فلورنتينو بيريز، عن ظروف رحيل المدرب الفرنسي، زين الدين زيدان، والقائد سيرجيو راموس، عن الفريق الملكي، عقب نهاية الموسم المنصرم.

وقال بيريز في تصريحات أبرزتها صحيفة «ماركا» الإسبانية: «أعرف زيدان.. لقد ناضلت من أجل استمراره» في منصبه مع الفريق.

وأضاف: «لم أقرأ رسالة الوداع (التي نشرها زيدان)، لكنني أقسم بأن من كتبها لم يكن زيدان. أتمنى له التوفيق».

وتابع: «زيدان أسطورة لريال مدريد، ولديه كل التقدير، كما أنه يحلم بأن يصبح مدرباً لمنتخب فرنسا، وأنا متأكد من أنه سيحقق ذلك».

وحول رحيل راموس، قال بيريز: «أحبه مثل ابني. لقد تعاقدت معه هنا في العام 2005، ولم أحضر من قبل مؤتمراً صحافيا مع أحد اللاعبين».

وختم: «أنا معجب براموس. لقد كان أسطورة، وأردناه أن يبقى، عرضنا عليه عقداً لكنه تضمن موعداً نهائياً، إلا أن سيرجيو لم يوضح ذلك. هذا منزله، وسيعود بالتأكيد هنا في دور آخر».

وكانت الصحافة الإسبانية، نشرت رسالة من زيدان عقب رحيله، تضمنت الهجوم على مجلس إدارة ريال مدريد، بينما قال راموس في حفل وداعه وهو يجهش بالبكاء، إنه أراد البقاء في الريال، ملمحاً إلى أن تعنت إدارة الفريق الملكي دفعه إلى الرحيل.

## تشانغ تشي تشين أوّل صينيّ في ويمبلدون

سيكون تشانغ تشي تشين، أول لاعب صينيّ خلال حقبة التنس المفتوح، الذي سيشارك في القرعة الرئيسية لبطولة ويمبلدون، بعد أن تأهل للبطولة الكبرى عقب فوزه على الأرجنتيني فرانشيسكو جيرولدو.

وكان قد تغلب تشانغ على جيرولدو في تصفيات البطولة، الخميس الماضي، بثلاث مجموعات لواحدة، وبواقع 6–0، 6–3، 6–7، و7–6.

وبذلك، سيكون تشانغ (24 عاماً)، رابع لاعب صيني فقط، الذي يشارك في القرعة الرئيسية في بطولة كبرى خلال حقبة التنس المفتوح التي بدأت في العام 1968. وسبق أن شارك الصينيون، وو دي (2013، و2014، و2016)، وتشانغ زي (2014 و2015) ولي تشي (2019)، في بطولة أستراليا المفتوحة.

وستنطلق بطولة ويمبلدون على الملاعب العشبية بعد غدٍ الاثنين، بعد إلغائها في العام الماضي بسبب تداعيات تفشي فيروس كورونا.

# منتخب إيطاليا يسير بخطى ثابتة في «اليورو» هل ينجح مانشيني في استعادة الأمجاد الإيطاليّة

ظهر منتخب إيطاليا بمستوى مميز خلال مرحلة دور المجموعات ببطولة يورو 2020، بعدما قدم أداء مذهلاً خطف به أنظار الجميع، ونجح من خلاله في إنهاء الدور الأول متصدراً للمجموعة الأولى. واستطاع الأزوري أن يحقق العلامة الكاملة في دور المجموعات بـ3 انتصارات، وكان ثاني أفضل فريق هجومي برصيد 7 أهداف. وكان منتخب إيطاليا من أفضل الخطوط الدفاعية، حيث خرج بشباك نظيفة ولم يستقبل أي هدف في دور المجموعات.

ويستعدّ المنتخب الإيطالي لمواجهة نظيره النمساوي، مساء اليوم السبت، على ملعب ويمبلي، في إطار منافسات دور الـ 16 بالبطولة.

ولم يرشح الكثيرون، منتخب إيطاليا للمنافسة على لقب أمم أوروبا، خاصة أن الأزوري عانى كثيراً على مدار السنوات الماضية على جميع المستويات، حتى قرار الاتحاد الإيطالي بالتعاقد مع روبرتو مانشيني، ليتولى مهمة المدير الفني للمنتخب.

ولعبت نكسة تشرين الثاني 2017، دوراً في عودة الأزوري من جديد للحياة، حيث إن إيطاليا عاشت أسوأ أيامها خلال هذه الفترة، بعد الفشل في بلوغ نهائيات كأس العالم روسيا 2018.

وبعد فشل جيان بييرو فينتورا في قيادة المنتخب الإيطالي للمونديال، تمّت إقالته وجرى تعيين لويغي بياجو لعدة أشهر، قبل أن يتولى مانشيني المهمة الفنية للأزوري، ويبدأ في صناعة جيل جديد.

وبالفعل تمكن مانشيني عقب تعيينه مديراً فنياً للمنتخب الإيطالي، من قيادة بلاده للعودة إلى المسار الصحيح، حيث تمكّن من صناعة جيل جديد يجمع بين الخبرة والشباب. وضمّ بعض عناصر الخبرة مثل جورجيو كيليني وليوناردو بونوتشي ولورينزو إنسيني وماركو فيراتي، بالإضافة للعناصر الشابة التي عبرت عن نفسها بأفضل طريقة ممكنة على مدار السنوات الأخيرة.

ونجح مانشيني في صناعة فريق صلب من الناحية الدفاعية، بجانب وجود قوة هجومية، وبدأ في تغيير هوية الأزوري من منتخب دفاعي إلى منتخب متوازن بأفكار هجومية واضحة، وهو ما ظهر خلال مشاركته في دوري الأمم الأوروبية والتصفيات المؤهلة ليورو 2020، وكذلك دور المجموعات.

ومع البداية الجيدة للمنتخب في دور المجموعات، بدأت الجماهير الإيطالية تحلم بأن يقود مانشيني بلادهم للسير بعيداً في بطولة اليورو، ومحاولة الفوز باللقب وإعادة إيطاليا للمجد الغائب عنهم منذ 2006، منذ آخر تتويج لهم عندما فازوا بلقب كأس العالم.

# 36 سيّارة في سباق تسلّق الهضبة الأول الانطلاق غداً صباحاً من وادي شحرور

أعلن النادي اللبناني للسيارات والسياحة (ATCL) عن مشاركة 36 سيارة في السباق الأول لتسلق الهضبة الذي سينظمه غداً الأحد الواقع في 27 حزيران الجاري في وادي شحرور. ويندرج السباق في اطار الجولة الأولى من بطولة لبنان لتسلق الهضبة للعام الحالي.

وفي ما يلي اسماء السائقين وسياراتهم:

- روجيه فغالي على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 6
- جواد سليم على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 10
- بول قصيفي على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 9
- رودريك الراعي على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 9
- جرجس ضرغام على بي ام دبليو أم3
- ألكس فغالي على ميتسوبيتشي لانسر ايفو9
- سليم واكيم على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 8
- الياس الدهني على رينو كليو
- جاد الأعور على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 9
- دافيد مزهر على سيتروين دي اس 3
- فؤاد فغالي على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 9
- شادي فقيه على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 9
- كارل رزق على سوزوكي سويفت 1.6
- الياس حداد على رينو كليو
- باسل بو حمدان على سيتروين دي اس 3
- أحمد خالد على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 10
- طارق يونس على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 9
- انطوان فغالي على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 8
- كريم حمادة على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 8
- جوني معتوق على كروس كار
- جو كفوري على كروس كار
- انطوني داغر على كروس كار
- سليم شلالا على كروس كار
- الياس شلالا على كروس كار
- رودي خبّيه على كروس كار
- ميشال فغالي على بي ام دبليو 330 سي آي
- يوسف فغالي على بي ام دبليو 325 آي
- داني قشوع على بي ام دبليو تي آي
- رودي عيد على فولسفاكن غولف
- نضال الجردي على رينو كليو
- انطوان سالم على بيجو 306
- طارق ملحم على فولسفاكن غولف
- جوزيف سالم على بيجو 206
- هادي روحانا على بيجو 206
- سيرج او زكي على بيجو 206
- روني درعاوي على نيسان 350 زد

هذا، وبعد أن أقيم الفحص التقني والتدقيق الاداري، ستنطلق أولى الطلعات الرسمية عند الساعة التاسعة من صباح غد الأحد، واتّخذ النادي المنظّم كافة الإجراءات التنظّيمية والصحية للوقاية من وباء «كورونا».

# نهائيّ «الشرقيّة» في دوري السلّة الأميركيّ تعملق يونغ وقاد هوكس للفوز على ميلووكي

تعملق الشاب تراي يونغ وسجل أعلى رصيد له في الأدوار الإقصائية بلغ 48 نقطة ليقود أتلانتا هوكس إلى تخطي مضيفه ميلووكي باكس بنتيجة 116–113، في أولى مباريات الدور النهائي للمنطقة الشرقية في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

وأضاف يونغ 11 تمريرة حاسمة و7 متابعات، فيما سجل 12 نقطة في الربع الأخير، ليلعب دوراً رئيساً في فوز فريقه.

وسجل يونغ (22 عاما) أعلى رصيد للاعب يخوض نهائي المنطقة للمرة الأولى، وذلك منذ اعتماد نظام المنطقتين قبل 50 سنة، وستستمر سلسلة النهائي في ميلووكي (ليل أمس) على أن يتأهل الفائز بأربع مباريات من أصل سبع ممكنة إلى نهائي الدوري لملاقاة الفائز بين فينيكس صنز ولوس أنجليس كليبرز في المنطقة الغربية، وتقدّم صنز 2 ـ 0.

وأضاف للفائز (هوكس) الشاب جون كولينز 23 نقطة و15 متابعة ولاعب الارتكاز السويسري كلينت كابيلا 12 نقطة و19 متابعة.

ولدى الخاسر، سجل النجم اليوناني يانيس أنتيتوكونمبو 34 نقطة و12 متابعة و9 تمريرات حاسمة وأضاف غرو هوليداي 33 نقطة و10 تمريرات حاسمة.

وهذه أول خسارة لميلووكي على أرضه في الأدوار الإقصائية هذا الموسم، علماً أنه أقصى بروكلين نتس القويّ في نصف نهائي المنطقة.

مع الاشارة إلى أنه خلال الربع الثالث، سجل أتلانتا 21 نقطة مقابل 8 لخصمه، بينها 8 نقاط لكولينز (6 من كرات ساحقة) و7 ليونغ، ليتقدّم هوكس 79–73 على مضيفه.

لكن يانيس، سجل 6 نقاط ليقود سلسلة من 13 نقطة لفريقه مقابل اثنتين للضيوف ويتقدم باكس 105–98. إلا أنّ الثنائي كولينز ويونغ عادا إلى الواجهة كما لعب كابيلا أدواراً هجوميّة ليعود هوكس إلى المقدمة قبل نحو نصف دقيقة على النهاية.

والتقط يونغ كرة ضائعة ليزرع بعدها رميتين حرتين، ثم تبادل مع يانيس تسجيل الرميات الحرة في الثواني الأخيرة، ليحافظ الضيوف على فارق النقاط الثلاث. وفي الرمق الأخير، أهدر كريس ميدلتون (15 نقطة) رمية المعادلة من خارج القوس، علما أنّه لم يسجل أيّ ثلاثية من تسع محاولات في المباراة.

من جهة ثانية، أعلن نادي لوس أنجليس كليبرز الذي يتخلّف بمباراتين أمام فينيكس صنز في نهائي الغربية، إنّ نجمه كواهي لينارد الغائب عن أول مباراتين بسبب التواء في ركبته، لن يخوض المواجهة الثالثة في لوس أنجليس، ليغيب عن خامس مباراة متتالية في البلاي أوف.

ويبلغ معدل لينارد، بطل الدوري سابقاً مع سان أنتونيو سبيرز وتورونتو رابتورز، 30،4 نقطة و7،7 متابعات و4،4 تمريرات حاسمة في المباراة الواحدة ضمن 11 مباراة في البلاي أوف، قبل تعرضه للإصابة في المباراة الرابعة من نصف نهائي المنطقة الغربية ضد يوتا جاز.

ويحوم الشك حول مشاركة المخضرم كريس بول موزع فينيكس، بعد غيابه عن أول مباراتين بسبب بروتوكول فيروس كورونا. وبلغ معدل تسجيل بول، لاعب كليبرز السابق، 25،5 نقطة و10،2 تمريرات و5 متابعات في الدور الثاني ضد دنفر ناغتس.

## الأولمبيّة اللبنانيّة تعلن أسماء اللاعبين المشاركين في أولمبياد طوكيو 2020

أعلنت اللجنة الأولمبية اللبنانية قائمة اللاعبين واللاعبات الذين تأهّلوا إلى دورة الألعاب الأولمبية الصيفية (طوكيو – 2020) والتي سوف تقام منافساتها خلال الفترة من 23 تموز – 8 آب 2021، وجاءت القائمة على النحو الآتي :

1 ـ اللاعبون واللاعبات حسب نظام التصفيات :
- راي باسيل (الرماية) منافسات الحفرة الأولمبية – تراب
- محاسن فتوح (رفع الأثقال) فئة 76 كلغ
- إلياس ناصيف (الجودو) فئة 81 كلغ

2 ـ اللاعبون واللاعبات وفق نظام عالمية الألعاب وبحسب ترشيحات اتحادات ألعابهم :
- نور الدين حديد (ألعاب القوى) ركض لمسافتي 200 متر
- ماري خوري (السباحة) لمسافة 50 متراً حرّة
- منذر كبّارة (السباحة) لمسافة 200 متر متنوّع

هذا ومن المقرّر أن تعقد اللجنة الأولمبية مؤتمراً صحافياً لتقديم أفراد البعثة اللبنانية كاملة إلى أولمبياد طوكيو 2020 والتي سيرأسها عضو اللجنة التنفيذية رئيس لجنة التضامن الأولمبي المهندس مازن رمضان على أن يحدّد زمانه ومكانه لاحقاً.

## الطائرة: كأس الصيف للرجال والسيدات اختبارات ناجحة للمدرّبَين نهرا والنار

يطلق الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة باكورة بطولاته الرسمية يوم الأحد الواقع فيه 25 تمّوز المقبل، وهي كأس الصيف للسيدات والرجال وبطولة لبنان للفئات العمرية للإناث والذكور (خمس فئات عمرية من مواليد 2000 حتى مواليد 2009)، ودعا الاتحاد الأندية المنضمة لعائلته للمشاركة بها على ان تجتمع اللجنة الادارية للاتحاد الاسبوع المقبل لتحديد مواعيد هذه البطولات وبرنامج مبارياتها.

على صعيد آخر، وبترشيح من الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة، خضع المدربان اللبنانيان جوزيف سمير نهرا وجوزيف النار للاختبارات النهائية التقنية والنظرية واللغة الإنكليزية التي أجرتها لجنة المدربين في الاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة من أجل اختيار المدربين ومدرّسي التربية الرياضية المختصين الكفوئين بلعبة الكرة الطائرة للمشاركة في المؤتمر المشترك بين الاتحاد الأوروبي والاتحاد الآسيوي الذي سيُقام في مدينة غرانجسكا – سلوفينيا بين 24 و26 ايلول المقبل والمتعلق بتطوير اللعبة في المدارس ولدى الصغار والناشئين.

وكان الاتحاد الآسيوي قد أخضع مدربين عديدين ومدرسين لهذه الاختبارات لاختيار العشرة الأوائل في القارة الآسيوية للمشاركة بالمؤتمر. واحتلّ المدرّب اللبناني جوزيف نهرا المركز الأول بين جميع المشاركين (9 على 10) وأحرز المدرّب جوزيف النار المركز الثالث (8 على 10)، وإضافة الى المدربين، تمّ إختيار مدربة من المملكة العربية السعودية التي احرزت المركز الثاني وأما السبعة الباقون فهم من الهند وباكستان وسيريلانكا وماليزيا والكويت والبحرين وهونغ كونغ.


البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» – صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
نبيل بونكد

الإدارة والتحرير
بيروت ـ شارع الحمراء ـ استرال سنتر
هاتف 2 ـ 1 ـ 01–748920
فاكس 01–748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com
التوزيع شركة الأوائل 5 ـ 01–666314

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل